الاهالي

الخميس ١٩٩٥/٤/٦ - العدد (٢٠٩) - الثمن (١٥٠) فلساً

٢٥ جريحا بعد «معاكسة» طالبة في الجامعة الاردنية

الاهالي - خاص

قال شهود عيان لـ«الاهالي» ان حادث الاشتباك بين عدد من الطلبة في الجامعة الاردنية بدأ في العاشرة من صباح امس بسبب ما وصف انه معاكسة قام بها احد الطلبة لفتاة كانت بين زميلات لها من الطالبات . وقد جرح خمسة وعشرون طالبا في اثناء هذا الحادث نقلوا الى مستشفى الجامعة الاردنية غادره بعد العلاج اثنان وعشرون منهم ، وبقي ثلاثة ، حالة احدهم خطيرة إلى مستشفى الجامعة الاردنية .

وان الشرطة استطاعت تطويق الحادث ، وان رئاسة الجامعة علقت الدراسة إثر ذلك . وقد تناقل الشارع الاردني إشاعات كثيرة عن اسباب هذا الإشتباك المؤسف الذي قيل ان إطلاقا الرصاص قد تم في اثنائه ، واستخدمت فيه الآلات الحادة والحجارة، وتسببت في كسور اجزاء من زجاج مبنى كلية التجارة في الجامعة. وعلمت الاهالي ان الاجهزة الامنية المختصة بدات التحقيق في اسباب الحادث.

تساؤلات حول انفجار «الشيخ رضوان» المثير

ص١٢

نقابة اصحاب المطاعم والحلويات تلجأ الى القضاء للبت في تطبيق ضريبة المبيعات

ص٥

وفد نسائي اردني في حيفا!

لم تتضح بعد صفة المشاركات الاردنيات في مؤتمر حيفا النسوي، بعد ان اعلن اتحاد المرأة الاردنية، والاتحاد النسائي رفض الدعوة وكانت الإذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان وفداً نسوياً اردنياً من اربع نساء يشارك في مؤتمر حيفا.

مراسلات من البنك الدولي لخصخصة التعليم في الاردن

ص٤

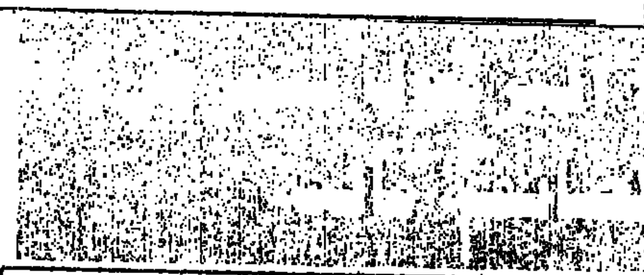

المؤتمر الشعبي الاردني يعقد في ٢٧ من الشهر الجاري

يأتي انعقاد المؤتمر الشعبي الاردني بهدف توحيد القوى الفاعلة والرئيسية في المجتمع الاردني المعارضة للاتفاقات والمعاهدات مع اسرائيل، بالاضافة لتوحيدها على برنامج مواجهة ومجابهة للنضال الموحد وذلك لرفع وتيرة التعبئة الشعبية ضد المعاهدة الاردنية الاسرائيلية على طريق افشالها واسقاطها كما اسقط الشعب الاردني المعاهدة البريطانية من قبل.

ويشارك في المؤتمر بالاضافة للاحزاب السياسية شخصيات سياسية واجتماعية ونقابية وشعبية بارزة من مختلف المحافظات والمخيمات في المملكة وكذلك النقابات العمالية والمهنية .

السيد بهجت ابو غربية - عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي قال للاهالي، ان اللجنة التحضيرية ما زالت توالي اجتماعاتها للاعداد للمؤتمر الشعبي وقد حددت تاريخ ٤/٢٧ موعداً لانعقاده كما اعدت كتاب الاشعار المنوي ارساله للسلطة، وفرغت من تحديد معظم الاسماء المدعوين للمؤتمر الشعبي.

واضاف ابو غربية ان المؤتمر سيشمل على تقرير سياسي يطرح على المؤتمر وميثاق شرف لمجابهة التطبيع ومن ثم ستصدر القرارات والخروج بتوجيهات من المشاركين في المؤتمر.

قائمة «المجابهة والتجديد الثقافي» في انتخابات رابطة الكتاب

خطة لإفشال ثقافة المعاهدة وتحسين اوضاع الكاتب وحرياته

المرشح لمنصب الرئيس: سالم النحاس

المرشحون للهيئة الادارية:

د. ابراهيم الخطيب، جودت السعد، صبحي طه، عصام التل، عمر شبانة، عودة عودة، محمد لافي ، موفق محادين، د. هشام غصيب، يوسف عبد العزيز.

طالع ص ١٥

البنك العربي يوزع ١٥,٤ مليون دينار على المساهمين

ص ٦ و ٧

سؤال إلى وزير النقل

يقال ان عدداً من باصات الشركات الخاصة تؤجر لمجموعات السياح الاسرائيليين، وهذا ما زاد من أزمة المواصلات على عدد من الخطوط التي تعمل عليها هذه ا لباصات .. والسؤال إلى السيد وزير النقل إلى متى سيبقى المواطن الأردني دائما في المركز الثاني؟ .

مجرد سؤال

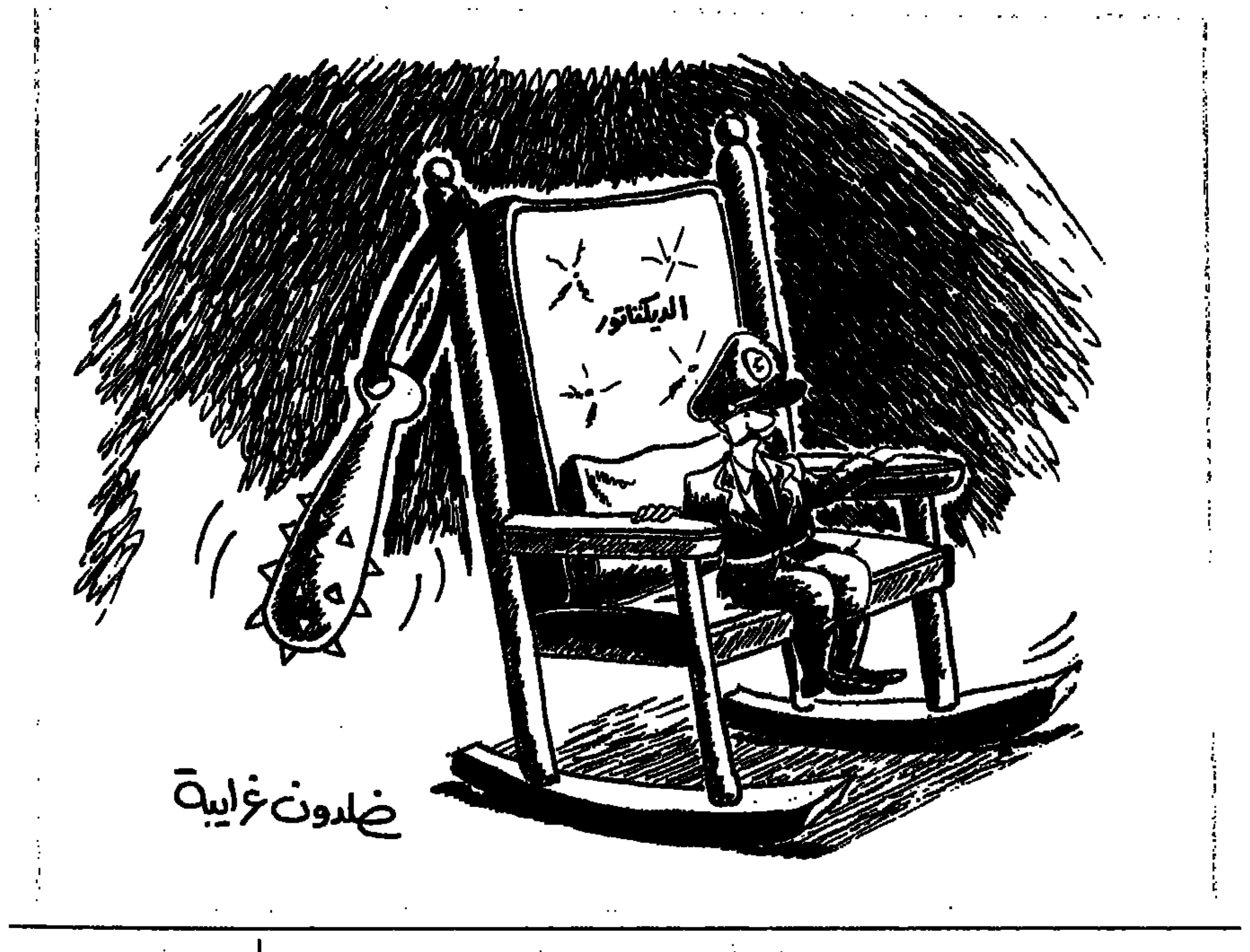

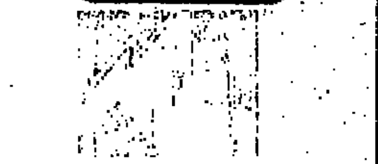

عرق يا سوس

● ديمة السّمان

باب الساحة .. قلب مدينة نابلس والحي النابض فيها .. رغم طول عمره .. فهو الحي الذي تولى مخلصا سرد تاريخ حياة المدينة على مر الزمن .. والحديث بلسان اهلها عن أعمالهم وما انجزوه في حياتهم .. وبقي تراثا يفخر به اهل المدينة .. ويحرصون على إحيائه والإستمرار على محاكاته ليبقى رمز وفاء ومحبة للغابرين من الآباء والأجداد..

شنف اذني نغم صاجات نحاسية تلعب في يد رجل عجوز .. يصعب على الاذن أن تهملها .. أو لا تتجاوب طربة معها .. جذبتني إليه واربتني منه لاسمع: «شفي وخمير يا عرق سوس .. قرّب .. قرّب وذوق..»

نداء عجوز هدّه التعب .. يحمل إبريقا نحاسيا ضخما .. يعكس عين الشمس .. صفراء متوهجة .. يلف وسطه بمنشفة .. ويضع قطعة ثلج كبيرة على باب الإبريق ترشح من ملابسه..

النداء متواصل بصوت مبحوح يضعف شيئا فشيئا .. والعرق حبيبات متصلة تتزلق من جبينه على وجهه جبلا متصلا .. تصب في الاخاديد حفرها الزمن في وجه العجوز..

- «شفي وخمير .. قرّب وذوق ..»

تكاثر الناس حوله .. الجميع يشرب من ستة كؤوس معدنية.. لا وقت لديه لغسلها .. ينتهي الكاس .. ويلتقط الشارب .. والبعض يطلب المزيد .. فقد جفف القيظ العروق .. وبات الجميع عطش .. العجوز يصب عرق السوس في الكاس.. والرغوة تطفو على بابه فقاقيع شهية .. وهو لا ينفك ينادي:

- «قرّب وذوق .. شفي وخمير يا عرق سوس..» فالحضارة ومتغيرات العصر لم تسلخ العجوز عن أصله وتراثه.. فهو يحمل التراث ويدور به في المدينة .. والجميع يسعد بمنظره ويطرب لصوته ويرتوي من صنع يديه...

اثار العجوز فضولي .. فسالت اتعرف عليه .. قالوا:

- «هذا أمهر من صنع العرق سوس في المدينة.. فقد تعلمه عن ابيه وجده ، وكانت قوى العجوز تنسل من جسده مع كل ايام .. إلى ان اصبح صوته قريبا من الهمس .. لا خطر عليه عجوز في مثل سنه .. قال:

- «[illegible]

- «[illegible] .. شفي وخمير يا سوس»

ومضى العجوز يحمل صوته الهامس بعد ان روى كل ظمآن.. وما كاد يبتعد خطوات .. حتى [illegible] على الأرض .. [illegible] الصوت في المدينة مع روح العجوز [illegible]

- «شفي وخمير يا سوس .. قرب .. [illegible] [illegible] .. شفي وخمير يا عرق سوس»

[illegible]

● رشاد ابو شاور

اتذكر بإلحاح مسرحية ستربتيز في هذه الايام. المسرحية عن إثنين وليس عن اثنين وعشرين - يقعان في مأزق فيما هما يتجهان صباحاً إلى عملهما المعتاد. لقد وجدا نفسيهما في غرفة مغلقة الابواب بإستثناء نافذة تنفتح وتنغلق باوامر مجهول. يؤكد الشخصان لنفسيهما انهما لم يقترفا إثماً بحق أحد، ولم يعتديا على أحد، وإنهما بريئان تماماً من كل ذنب، فهما كانا يتوجهان صباحاً، كالمعتاد، إلى عملهما إلى ان وقعا في هذا المأزق.

في الأمر سوء فهم، أو شيء من هذا القبيل، لان الشخصين بريئان، وهذا ما يلحان على تأكيده بلا توقف كأنما ليطمئنا نفسيهما، وليهدهوا قلقيهما!

وبغتة تنفتح النافذة وتمتد يد طويلة، يد ليست كالايدي البشرية، يد كالقضاء والقدر، كلية الجبروت، طويلة خشنة، بطيئة، ثقيلة الحركة، صارمة. تتحرك اليد إلى أعلى واسفل وهي تشير إلى جاكتتي الشخصين اللذين يستنتجان أن اليد تأمرهما بخلع الجاكتتين ، يتحاور الشخصان ويتشاوران، وبعد أن يؤكدا لنفسيهما من جديد سوء الفهم والصدف يخلعان جاكتتيهما!

طبعاً لنا ان نقدر أن احدهما كان أكثر تمنعاً من الآخر، ولكن حجة الآخر لا باس بها، فهو يقول: إذا كان خلع الجاكتتين سيخرجنا من المأزق فلنفعل، ثم ماذا في الأمر لو خلعنا جاكتتينا؟!

ولكن اليد تعود فتشير إلى ربطة العنق، ويتكرر الحوار، ولان ربطة العنق غير ذات أهمية يخلعان ربطتي عنقيهما!

إلا أن اليد الملحاحة تعود، تمتد وتهتز بصرامة وعناد مشيرة إلى قميصي الشخصين، الموظفين الوقورين، وهنا يفقد أحدهما - وهو الأكثر ممانعة وحدة - أعصابه ويأخذ في الصراخ، ويقرر أنه لن يخلع قميصه فقد فعل ما يكفي للخروج من المأزق، وبعد حوار بين الشخصين يطلب من صاحبه المعتدل أن يحمله على كتفيه لانه سيخطب منددا باليد الكريهة البشعة اللاإنسانية. وعندما يفرغ من خطابه الحماسي، وسوق حججه المنطقية ينزل عن كتفي صاحبه الذي يقول له بهدوء: ها أنت ذا قد إحتججت وافرغت غضبك، وأنت يا صاحبي ترى أننا خلعنا الجاكتتين وربطتي العنق، فمن أجل خروجنا من ورطتنا ماذا تقترح؟! .. وهنا يشلح المحتج الصاخب قميصه، لكنه يقسم أنه لن .. لن يشلح آية قطعة من ملابسه بعد القميص، لشلح القميص هو آخر تنازل يقدمه! لكن اليد تعود، و .. و.. إلى أن يصل الامر بعد خلع الشلحتين إلى البنطلون، وتكون حجة المعتدل العقلاني: ها نحن قد شلحنا كل شيء، الجاكتتين وربطتي العنق، والقميصين، والشلحتين، فلماذا لا نتخلى عن البنطلونين؟! .. ثم لا تنسى اننا سنبقى لابسين الكلسونين!

أي أن عورتيهما مغطاتين عن العيون في حال خروجهما من .. المأزق! ويخلع المعارض بحزن والم بنطلونه، فهو لم يحسب حساب خلع البنطلون عندما خلع الجاكيت. لكن: ماذا يفعل وقد خلع كل شيء منصاعاً لاوامر اليد ووجهات نظر زميله في المأزق - الواقعية؟! بعدئذ تقع المفاجاة، إذ أن اليد تمتد من النافذة، وتشير إلى الكلسونين ..

والآن لنترك اليد والشخصين في المشهد الاخير فانا لن اقترح حلاً، ولكنني أود التنويه والتذكير: هذه المسرحية للكاتب البولوني سلافيو مروجيك مؤلف مسرحية «تانغو» وغيرها من الأعمال المسرحية الرائعة حقاً.

قدم هذه المسرحية المسرح الوطني الفلسطيني في دمشق عام ١٩٧٤

- لنلاحظ التاريخ، اي بعد حرب تشرين وبدء مفاوضات الكيلو ١٠١ وغيره.. التي اوصلت إلى كامب ديفيد.. الخ، من إخراج حسين الأسمر وبطولته هو والممثل الفنان زيناتي قدسية الذي لمع في السنوات الاخيرة مسرحياً وتلفزيونياً.

والآن لنعد إلى المشهد الأخير في المسرحية فاليد وضعت طرطوراً على رأس ووجه الشخصين، فما عادا يريان، أو يعرفان أين هما!.. وفجاة - وهذا هو الحل الذي يقترحه المؤلف وإلا اتهم بالسوداوية والياس - تدخل يد حمراء من النافذة، تخلع الطرطورين عن راسي الشخصين وتسلمهما رشاشين.. يبدان بإطلاق النار على اليد السوداء الكريهة العدوانية ... وتنتهي المسرحية بهذه الخاتمة الزاعقة في دعوتها الشعوب للخروج من مأزقها، من آلامها، من ذلها وخنوعها.

المسرحية العربية تختلف .. فها هي عمليات الشلح تتواصل والواقعيون لا يكلون ولا يملون من خطابهم «الشلحي».. والعجيب أن بعض الاصوات الزاعقة، إن لم نقل الكثير منها، تقول كلاماً كبيراً ثم .. تشلح، وهكذا .. ونستذكر بترجمة إلى الوراء ما كان يحدث في المجالس الوطنية الفلسطينية، وكيفية التنازل عن المواقف والقرارات والبنود والتوجهات قطعة قطعة .. إلى أن «اوقفت» شلحت قضيتنا المقدسة في عتمة أوسلو الرطبة الخانقة و .... شحنت لتعرض في واشنطن في إحتفال ماتمي ثم ها هي ، يا حسرتي، تركض مدماة مضحوك عليها في مسرح مديره امريكا وجمهوره عربي رسمي واقعي وجامع عائدات العرض يهودي صهيوني..

شكسبير الشاعر المسرحي الخالد أطلق سؤاله: السؤال هو أكون أو لا أكون، وهذه المسرحية تطلق على كل عربي سؤالها: اشلح أو لا اشلح، هذا هو الخيار! ..

● الباحثة الاردنية د. فاديا الفقير استاذة اللغة العربية في جامعة دارام البريطانية، شاركت في ايطاليا في مؤتمر حول، قضايا المرأة والثقافة، في دول حوض البحر المتوسط.

● اجرى القاص والروائي إلياس فركوح عملية جراحية بسيطة تكللت بالنجاح.. سلامات.

● أجرى الزميل عبدالله القاق عملية زائدة دودية في مستشفى فلسطين تكللت بالنجاح ..سلامات

● احتفلت الزميلة صحيفة الدستور بالعيد التاسع والعشرين لتاسيسها. «الاهالي» تتقدم الى ادارتها واسرتها بالتهاني والتبريكات.

● غادر الزميل حلمي الاسمر رئيس تحرير الزميله السبيل الى الخرطوم في زيارة خاصة .

● اصدر الروائي مفيد نحلة رواية جديدة اسماها «فالية»

● رابطة الفنانين الاردنيين ناقشت قبل ايام مسلسل «وجه الزمان» الذي عرض على شاشة التلفزيون الاردني في شهر رمضان ، المسلسل عن قصة الزميل طاهر العدوان .

بالعضل

نيسان

لا اعتقد «متواضعاً» انه من قبيل الصدفة المحضة ان يشهد شهر نيسان الذي نعيشه هذه الايام، كل هذه التجاوزات على درب الديمقراطية الذي رسمته لنا قبل ست سنوات هبة نيسان المجيدة.

فالاعتقالات بين صفوف القوى الاسلامية تجاوزت المئات، والممارسات الامنية من استدعاءات واستجوابات وقلق تعيد لنا اجواء المرحلة العرفية بكل سلبياتها، والتصرفات الحكومية تجاه النقابات والروابط وعنتريات بعض الخطابات الرسمية تسمح لنا ان نضع مئات الاسئلة حول حقيقة ما يجري واتجاهات المرحلة المقبلة.

نعلم ان جهات عديدة تعمل على مسح هبة نيسان المجيدة من ذاكرة شعبنا الوطنية، لا بل وتضغط من اجل الالتفاف على استحقاقاتها التي لم يرسم ويتقن من روافعها شيء، ونعلم ايضا ان من حق اي مواطن ان يضع مئات الخطوط حول «مسيرتنا الديمقراطية» التي لا يزال لها الخبثاء من جهات ما، تعمل ليل نهار على التاكيد ان هذه المسيرة «جمعة مشمشية» وان تزيين ديكورها لا يعني اننا بقافية حقيقية، لانه ليس كل ما يلمع ذهبا.

نحن نعيش مرحلة عنها كالسيف، واذا لم نكن رؤانا جنديا واضحة وبأصبعة كالشمس فما علينا الا ان نتحسس رؤوسنا لان القادم اخطر ... هبة نيسان الرحمة ولنا كذلك.

اسامة الرنتيسي

وفد شعبي يشارك في ندوة مجابهة التطبيع في دمشق

+ تنعقد في دمشق يوم الاثنين المقبل ٤/١٠ ندوة فكرية سياسية عن مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني يشرف على تنظيمها لجنة مقاومة الصهيونية التي يترأسها رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا علي عقلة عرسان وسيغادر للمشاركة في اعمال الندوة وفد شعبي من اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني من السادة الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية عزمي الخواجا والامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني تيسير الزبري والكاتب الصحافي عضو لجنة مقاومة الصهيونية جورج حدّاد والامين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار.

اراضي النائب الوزير

وزير في اكثر من وزارة ونائب معروف بتواضع وضعه المادي، اشترى مؤخراً اربعين دونماً من اراضي وادي موسى «مراهناً» على ما ينتظر من مشاريع ازدهار ية.

وزارة التربية توقف

تعيين (٥٠) حالة انسانية

قام ديوان الخدمة المدنية بتنسيب ما يقارب خمسين شخصاً من ذوي الحالات الخاصة لتعيينهم في وزارة التربية والتعليم منذ اكثر من ثلاثة اشهر غير ان وزير التربية والتعليم عبد الرؤوف الروابدة اوقف تعيين هؤلاء بحجة عدم وجود شواغر وما زالوا ينتظرون في الوقت الذي قام «معاليه» بتعيين اكثر من (٥٠٠) شخص في الوزارة على حساب الفئة الرابعة.

استدعاء ٤٢ طبيب اسنان لقيامهم بخصم على قيمة المراجعات

استدعت نقابة اطباء الاسنان ٤٢ طبيباً للتحقيق معهم بشان قيامهم بالاعلان عن خصم على قيمة مراجعات المرضى لعياداتهم وذلك في احد الادلة التجارية والذي صدر مؤخراً.

غير ان (١٢) طبيباً فقط حضروا للنقابة وتغيب (٣٠) طبيباً مما ادى الى تشكيل مجلس تاديبي بحق الذين تغيبوا.. فيما تم الطلب من الذين حضروا القيام بمخاطبة الشركة صاحبة الدليل وابلاغها برغبتهم في فسخ العقد المبرم معهم، وبالفعل تمت المخاطبة للجهة المعنية.

اما الامر الذي جعل النقابة تقوم بالاستدعاء فهو اعتبارها القيام بالاعلان عن الخصم على المراجعات مخالفة لقوانين النقابة.

سد اليرموك لرفع انسياب مياه قناة الغور

مليون متر مكعب هي حصيلة السد المنوي بناؤه عل نهر اليرموك، تنفيذاً لملحق المياه في المعاهدة الاردنية-الاسرائيلية، والسد المنوي بناؤه غير مهيا لحجز او تخزين مياه نهر اليرموك، وينحصر دوره في رفع كفاءة انسياب المياه من النهر الى قناة الغور الشرقية، وبدخول هذا السد الخدمة فان السقف الاعلى للاستفادة من نهر اليرموك تبقى كما هي في السابق.

وذكر ان كمية المياه التي سيحصل عليها الاردن بموجب المعاهدة ستاتي من اسرائيل وعن طريق مشاريع مشتركة معها.

وكانت احدى الشركات الاردنية قد بدات بمشروع خط النقل للمياه من طبريا الى الاردن وبتكلفة ٣ ملايين دينار.

العدوان اميناً عاماً مؤقتاً لحزب جبهة العمل القومي

تضاربت البيانات التي اصدرهاحزب جبهة العمل القومي حول تشكيل قيادته الجديدة ففي بيان صادر في٩٥/٤/٣ اكد على عدم قانونية الاجتماع الذي عقد في نهاية اذار، واكد على تجاوزات في ذلك الاجتماع بحضور عدد من غير المؤسسين (ناجي علوش، فيصل البشابشة عماد ملحس ومامون الملكاوي)بالاضافة الى عدم وجود ما يسمى بالمؤتمر التاسيس، في نظام الحزب ووجود مخالفات تنظيمية عديدة.

وكان مجلس قيادة الحزب الذي عقد اجتماعه الاثنين ٤/٣ قد قرر اعتبار ما صدر عن الاجتماع السابق غير قانوني، وادانة التوجه نحو الانشقاق، ودعا الى عقد مؤتمر طارىء لبحث ما جرى داخل الحزب وفتور تعيين السيد فايز العدوان اميناً عاماً مؤقتاً للحزب، واستمرار سليم الصويص كناطق رسمي باسم الحزب ويذكر ان بيانا صادراً عن الحزب في وقت سابق. التاسيسي اعلن عن الغاء منصب الامين العام للحزب وتشكيل امانة عامة من احمد ابراهيم (ابو عيسى)، شمس عبد الكريم، علي الهمشري، محمد الزعبي.

وعاد الحزب الى اصدار بيان في ٣/٣١ عن انتخاب مجلس قيادة جديدة للحزب وانتخاب اعضاء لجنة تنفيذ ومحمد الزعبي امينا عاماً وناجي علوش امينا مساعداً.

وياتي تعيين فايز العدوان اميناً عاماً مؤقتاً للحد من التجاوزات التي جرت في حزب الجبهة كما قال البيان.

هيئة تنسيق عربية للسلام

اقترحت الحكومة الاردنية انشاء تكتل ثلاثي يضم مصر والاردن وفلسطين، باسم «هيئة التنسيق» بهدف تنسيق مواقف الاطراف الثلاثة تجاه قضايا السلام.

وقالت مجلة روز اليوسف المصرية التي نشرت الخبر ان مصر تحفظت على فكرة اقامة اي تجمعات جديدة بعد تجربة مجلس التعاون العربي الفاشلة حسب تعبير المجلة.

الاردنيون يصارعون من اجل البقاء في ظل مشكلة الفقر

عمان- (رويتر)

شاما وزوجها العاطل عن العمل واطفالهما العشرة يعيشون في بيت مكون من غرفتين واساسه يقوم على طابوق اسمنتي وعجلات السيارات وسقفه مكون من قطع التنك.

قالت المراة ذات الشعر الابيض «نحن نعتاش على ما يجود به بعض الناس والجيران من الطعام والملابس وحتى حاجتنا من الماء وكانت الملابس التي ترتديها المراة رثة وشاما لا تعرف كم تبلغ من العمر بالضبط ولكنها تخمن انها لا تقل عن خمسين عاما، وقالت ان زوجها الاصم كان يعمل حمالا الى ان اضطر للتوقف عن العمل بعد ان تجاوز سن الستين واصيب بالمرض.

حالة هذه المراة ليست غير مالوفة في مخيم الوحدات الذي اصبح منذ وقت طويل جزءا من المدينة حيث البيوت مبنية بصورة عشوائية فوق بعضها البعض وحيث تجوب الاغنام في الطرقات المليئة بالقاذورات.

حسب احصائية حديثة اجرتها وكالة الامم المتحدة بلغت نسبة الفقراء الذين يصارعون من اجل خبزهم اليومي حوالي ٣٠٪ من مجموع سكان الاردن البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة.

ان اكثر ما ينذر بالخطر هو تزايد الفقر وافرازاته الجانبية من الامية وسوء التغذية، وتشير الارقام الحالية إلى تزايد بنسبة ٥٠٪ منذ عام ١٩٩٢ في صفوف الاردنيين الذين يعانون من الفقر.

وجاء في تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» ان ٥٠٪ من الفقراء يعيشون في حالة «فقر مدقع» وهذا يعني انهم غير قادرين على سد حاجاتهم الاساسية مثل الطعام والملبس والماوى والرعاية الصحية.

لم يعد الجوع والحرمان ظاهرة غير معروفة في المجتمع الاردني هذا ما جاء في تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» تقول الحكومة الاردنية انها تدعم ٥٩٪ من الفقراء بمساعدات شهرية حسب عدد افراد الاسرة.

ويصرح مسؤول في وزارة التنمية الاجتماعية بان هناك حوالي ٧٥٠ منظمة خيرية محلية ودولية تقوم بتقديم العون للفقراء.

ان جذور الفقر في الاردن كبلد قليل الموارد، متنوعة، فالاردن مثقل بديون خارجية كبيرة ويعاني من نمو سكاني يبلغ ٣,٤٪ في السنة ويعتبر الاردن واحدا من اعلى البلدان في النمو السكاني.

اضافة الى ما تقدم تصل نسبة البطالة الى اكثر من ٢٥٪ من مجموع القوة العاملة حسب تقرير «الاسكوا» وتعرض الاردن الى فيض من الاردنيين العائدين جراء حرب الخليج عام ١٩٩١ ويقدر عددهم حوالي ٣٠٠,٠٠٠ نسمة (ثلاثمائة الف نسمة)

ادت عودة المغتربين الى ازدهار في تشييد المباني لكنها من جهة اخرى ادت الى ضغط على الاسعار والخدمات الاجتماعية في بلد يبلغ فيه معدل الدخل السنوي للفرد ١٠٢٠٠ دولار.

الارقام الحكومية تضع نسبة الفقر بصورة اقل مما جاء في تقرير «الاسكوا» حيث تقول ان ٩.٣٪ من الاردنيين يعيشون في حالة فقر مدقع و ١٨.٩٪ منهم يعيشون في حالة فقر مطلق.

لكن الحقيقة تبقى مظلمة، فالاسرة التي تعيش في فقر مدقع لديها اقل من ٦١ ديناراً اردنيا (٨٧ دولارا) في الشهر و الاسر التي تعيش في حالة فقر مطلق فتتلقى ١١٨ ديناراً (١٦٩ دولار) في الشهر.

امين عام بالوكالة يستغل منصبه في التعيينات

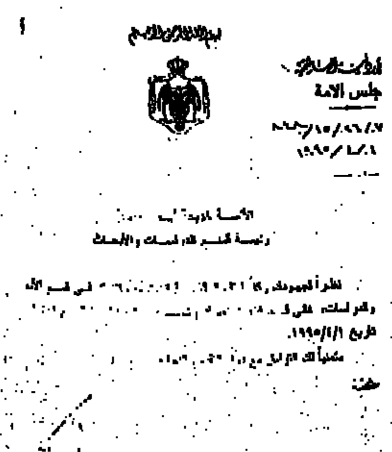

اكدت مصادر في مجلس الامة ان الفوضى الادارية تعم المجلس بعد غياب الامين العام الاصيل في اجازة خارج الاردن وقيام نائبه بمهامه ويتردد بين الموظفين ان مساعد الامين يستغل صلاحياته كامين عام بالوكالة حيث قام بتعيين رئيسة لاحد الاقسام وهي موظفة ارشيف وحفظ معلومات وعملها تدقيق لغوي.

كما ان الموظفين الموجودين في القسم يحملون درجات علمية اعلى منها.. واقدم منها بالعمل رغم ذلك تم تعيينها رئيسة للقسم وقام بنقل بستاني من حديقة المجلس الى مامور مقسم لكن الامين ابطل القرار.

اشتراك سنوي لطلبة التكنولوجيا في مكتبة اليرموك

قامت ادارة مكتبة جامعة اليرموك بمنع طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بدخول مكتبتها بحجة ان طلبة التكنولوجيا يحدثون ازمة في مكتبتها.. ولكنها ستسمح لهم بالدخول الى المكتبة اذا ما قام كل طالب يرتاد المكتبة بعمل اشتراك سنوي بقيمة (١٠) دنانير.

في بيان لاحزاب المعارضة موجه للحكومة

حذار من المنزلق

اصدرت احزاب المعارضة الاردنية (١١ حزبا) بياناً حول اوضاع حكومة الشريف زيد بن شاكر. فيما يلي نصه:

عندما تم تكليف الشريف زيد بن شاكر بتحمل المسؤولية وتشكيل الحكومة الجديدة، كان الاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية وقفة وراي مبدئي في هذا التشكيل انطلاقاً من ادراكها للمهام الاساسية لهذه الحكومة والمتمثلة في تنفيذ بنود واستحقاقات معاهدة وادي ربة مع العدو الصهيوني، واستكمال تنفيذ مشاريع ونصائح صندوق النقد الدولي، ورغم ان نواب احزاب المعارضة قد عبروا عن موقف هذه الاحزاب من خلال حجب الثقة عن الحكومة الا ان احزاب المعارضة آثرت توضيح موقفها مما يجري على ضوء تجربة الاشهر الماضية من عمر الحكومة حتى تتكشف ممارساتها لعموم الشعب بكل فئاته وحتى تشارك جماهير الشعب وقواه الاحزاب قناعتها بشان هذه الحكومة، وبرنامجها وتتفق على كيفية التصدي لها.

الآن وبدافع الحرص والالتزام بالمسؤولية والامانة في الحفاظ والدفاع عن حقوق المواطن فاننا نجد لزاما علينا ان نقول راينا بالحكومة مرة اخرى وما آلت اليه اوضاعها بكل صراحة ووضوح ولا بد من القول بان هذه الحكومة قد تشكلت وهي تضم كما زائداً عن الحاجة من الوزراء الذي شكل عبئاً على اداء الحكومة وموازنة الدولة وبهدف الاسترضاء والولاء الشخصي والمصلحي، واثر هذا الامر سلبا على الاداء العام للطاقم الوزاري، وقد زاد من حدة الصراع بين اقطاب الكتل داخل الحكومة للحصول على المكاسب للمحاسيب ولناخبي الوزراء النواب على حساب المصالح العليا للوطن والمواطن ودون مراعاة للظروف القاسية الاقتصادية وغيرها مما تمر به بلادنا.

ونعرض في هذا البيان الى ابرز ممارسات هذه الحكومة وما نتج من هذه الممارسة منذ تشكيلها حتى الآن مما له تاثير مباشر ومخاطر كبرى على حاضر ومستقبل الوطن، تمهيداً للاتفاق على سياسة وطنية شاملة لانقاذ البلاد.

معاهدة وادي عربة

ان المهمة الاساسية التي اوكلت الى هذه الحكومة هي تنفيذ بنود واستحقاقات المعاهدة الامر الذي وضعها في موقف لا تحسد عليه حيث ان ضغط الالتزام بتنفيذ ما جاء في المعاهدة قد اثر على اداء الحكومة واربكها وعزلها عن الشعب لان مصالح الشعب تتناقض اساسا مع استحقاقات المعاهدة في التعامل مع العدو سياسيا واقتصاديا وثقافيا، الا ان الحكومة لم تعد تمتلك سوى الالتزام بتطبيق المعاهدة وتنفيذ استحقاقاتها ووضع خطط وبرامج التطبيع مع العدو وازالة القوانين التي تحول دون ذلك مما دفعها الى المبادرة بعرض بعض القوانين الخاصة بمنع التعامل مع العدو وبيع العقار له بما فيها الاراضي الزراعية على مجلس النواب لالغائها في نهاية دورته العادية ونجح نواب المعارضة بتهريب النصاب نظراً لخطورة هذه القوانين التي تتيح للعدو شراء وامتلاك الارض والعقار في وطننا.

ولا زالت الحكومة مصممة على عرض تلك القوانين في الدورة العادية القادمة او الطارئة:

الوضع الاقتصادي

ان الهم الاكبر للكثير من الوزراء هو الجري وراء تحقيق المكاسب الخاصة لهم وللمحسوبين عليهم في حين يواجه المواطن المصاعب المعيشية الكبيرة نتيجة الارتفاع الجنوني في اسعار السلع لتغطية حاجات المواطن الضرورية للحياة ونتيجة للاعباء الضريبية التي يرزح تحت وطاتها وتثقل كاهله ومن اجل دفع فاتورة الثراء الفاحش لاصحاب النفوذ والمقربين منهم فالكساد يعم البلاد، ولقد استفحلت البطالة واصبح الفقر والجوع والعوز والحاجة عوامل تهديد للامن الاجتماعي في حين تقف الحكومة عاجزة عن تقديم العون ورفع المعاناة عن المواطن وتتراجع عن الوعود بالتخفيف من عبء المديونية ومترتباتها على المواطن.

الحريات العامة

ومن ابرز السمات لهذه الحكومة الانحسار والتراجع الخطير في المسيرة الديمقراطية الى درجة العودة غير المكتوبة للاحكام العرفية وتمثل ذلك في التوسع في الاعتقالات كما تمثل في فرض المزيد من القيود على الحريات العامة وعلى الاحزاب ونشاطاتها ومحاصرتها والحيلولة دون تمكنها من التعبير عن قناعاتها ومواقفها في الوقت الذي تفتح ابواب الاعلام الرسمي وشبه الرسمي للتعبير عن سياسات الحكومة والمحسوبين عليها ولم تشهد الصحافة تضييقا كالذي شهدته في عهد هذه الحكومة حتى يكاد المواطن لا يجد رئيس تحرير صحيفة حزبية او مستقلة في رايها عن النهج الاعلامي الحكومي غير مطلوب للادعاء العام بتحريض من اجهزة الحكومة، كما اصبح محرما على المواطن ان يعمل بحرية لان ذلك معناه الخروج على النظام والقانون وعقوبته الاعتقال والتعذيب تحت ذرائع ومبررات متعددة، واصبح المطلوب من المواطنين الرضوخ والاذعان لارادة الجهات المسؤولة التي تستطيع التصرف بشكل كيفي وفق ما تريد دون رادع.

اننا نرى في قرار محكمة التمييز بخصوص قضية جامعة مؤتة دليلا على صحة مواقفنا تجاه محاولات خلق الفتن والقيم باعمال تتنافى مع ابسط حقوق الانسان بخصوص المعتقلين السياسيين، ونرى انه لو كانت الحكومة حريصة على الحريات العامة، وعلى عدم التعسف في تطبيق القوانين، وفي احترام الدستور وعدم التساهل في تبديد ثروة الوطن، لما سمحت بكل هذا الذي يدور بكل النتائج التي ينتهي اليها هكذا وضع.

الوحدة الوطنية

ان اقدس واجبات الحكومة والمواطنين معا العمل على صون الوحدة الوطنية التي ترسخت عبر تاريخ مشترك طويل وكذلك توفير الامن والاستقرار في الوطن ليصبح واحة للاطمئنان والديمقراطية فهل هذا هو فعلا ما تعمل الحكومة على توفيره عندما تقوم باصدار المراسيم التي لا تراعي وحدة الصف الوطني وتحمل على خلق الحساسيات والفرقة بين ابناء الشعب الواحد كما حصل في طلب وزير العدل الخاص بنقابة المحامين، و عندما تقوم بالكثير من الممارسات التي تقوض دعائم بنيان الوحدة الوطنية وتنال من استقرار المجتمع الاقتصادي والسياسي.

العلاقات العربية

لم تشهد البلاد فترة شابها هذا المستوى من سلبية العلاقات مع الامة العربية مما تشهده هذه الايام، وبالرغم من وعود الحكومة بالعمل على اعادة التواصل مع الاخوة العرب والخروج من العزلة العربية فلم يتحقق شيء من هذا حتى الآن، ان حالة القطيعة مع العرب قد كانت الثمرة المرة للتوقيع المعاهدة الاردنية-الاسرائيلية في تشرين اول الماضي وهي تضر بالاردن خاصة وتعزله عن محيطه العربي مستبدلة ذلك بعلاقات ثنائية مع اسرائيل.

ان احزاب المعارضة وهي تشخص وضع الحكومة وما آلت اليه الامور لتحذر من المنزلق الذي ينتظر الوطن بسبب من عناوين الازمة التي اشرنا اليها ولذلك في تحمل الحكومة مسؤولية كل ما يجري وتطالب بترحيلها.

كما ان احزاب المعارضة الوطنية الاردنية وامام تفاقم هذه الازمات سوف تجري حوارا داخليا واسعا بهدف الوصول الى برنامج وطني بهدف انقاذ البلاد مما آلت اليه، حمايتها من النتائج المرة لسياساتها في مجال الاقتصاد، والحريات، وفي طريقة حل الصراع مع العدو الصهيوني الغاصب.

وقد وقع على البيان كل من: حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب جبهة العمل القومي، الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاردني، ، حزب الشعب الديمقراطي الاردني -حشد، الحزب الشيوعي الاردني، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة)، الحزب العربي الديمقراطي الاردني، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب البعث العربي التقدمي، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية (الدستورية).

رأي الأهالي

اعتقالات زمن «الديمقراطية»

يبدو انه لم تعد اي جدوى من الداب على القول ان الحرية والديمقراطية، قيمتان لا تنهض المجتمعات بدون ان تتوافر لهما، وان اي مواطن لا يمكن ان يتاهل لاي دور يطالب به بدون تفسير له حقوقه البديهية كانسان اولاً وكفاعلية ناشطة في مجتمعه ثانياً..

يبدو انه لم يعد ثمة جدوى تذكر من الاحالة الى تلك البديهيات، ما دام تاكيدها كوقائع مرهون باجهزة ومؤسسات دون غيرها، تمسك باقفال ومفاتيح صنابير حرية المواطن وحقوقه، تمنح مقادير من الحريات وكيفيات احترام الانسان تبعاً لحسابات لا يدري احد اي معايير تعود اليها واي شروط تضبطها..

مناسبة هذا الاستهلال، ما اكدته الحكومة مؤخراً للمواطن وللنقابات والاحزاب والنواب ومختلف ما ياتلف في اطار مجتمع مدني مطلوب. لقد اقدمت الاجهزة الامنية التي تتبع وزارة الداخلية حكماً على بدء حملة اعتقالات جديدة في عدد من محافظات البلاد، اودعت بموجبها ما يقارب اربعين مواطناً في غرف ودهاليز وسراديب لا يعلم احد - حتى الآن- ماذا يحدث فيها بشان هؤلاء (المواطنين) ولكنهم مودعون هناك في ضيافة تاخذ بالاعتبار الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع المعروف بتفاصيل بنوده المروعة، فبينما هم في منازلهم وونائلهم واعمالهم وصلهم من يبلغهم الدعوة وياخذهم للتلبية وللاستيداع الذي يبدو ايامه ستطول!!!

بدون الاستعانة بلغة كليلة ودمنة ودونما توريات وبكل صراحة ووضوح نقول ان استجلاب اولئك المواطنين الى الدوائر الامنية واعتقالهم فيها واستنطاقهم ومساءلتهم عما هم «مشبوهون» فيه حدث ليس هين الدلالة وغير مقبول ابداً، ليس فقط لخروجه عن منطق الاصلاح والتغيير الذي صدعت به الحكومة الراهنة انه شعارها الذي ستباشر مهامها بموجبه وحسب مقتضياته وليس ايضا ان ذلك الحدث مستنكر لانه يفضح المسافة الواسعة بين خطاب الحكومة وممارسات وزارة الداخلية..

ان العودة الى الاستجلاب والاعتقال والاستنطاق صيغة بغيضة لا يمكن ان تكفل الاحتراز من التخريب، ولا يمكن ان تحمي احداً في الاردن مما قد يهدد امنه وهي فضلا عن ذلك لا تردع اي شذوذ في السلوك ولا تضمن طمانينة الناس، لانها قد تسبب في احتقانات غير منظورة النتائج، ما دام ان العنوان الوضح لتلك الممارسة هو الاعتداء على الحريات الديمقراطية والدلالة الاهم لها هو حدة الذهنية العرفية التي تتاكد ميدانياً والتي يبدو تخلي تلك الاجهزة الامنية عنها امراً صعباً..

هو القانون والمؤسسات القضائية التي تتكفل بتحقيقه، وحدهما مرجعية القرار ان كان من ثم استجلابهم الى تلك الدوائر مدانون يستحقون العقوبة اللازمة واي تذرع باي اسباب لن يكون مقنعاً، فليس ثمة ما يمنع الاحتكام الى الاساليب الديمقراطية المعمول فيها في اكثر من بلد يحترم الانسان وحقوقه، في التحقق والتثبت بشان اي حادث او عارض

مطالبة بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين

الاعتقالات تتعارض مع الدستور والقوانين

ناقشت الاحزاب السياسية الاردنية المعارضة لمسيرة الاستسلام، من القوى الديمقراطية اليسارية والاسلامية والقومية سياسة استمرار الاعتداء على الحريات الديمقراطية التي تمارسها الحكومة واجهزتها الامنية، والمتمثلة بعمليات الاعتقال الكيفي لعشرات المواطنين من مختلف المناطق وتحديدا من الكرك والطفيلة، والعقبة، وصويلح والزرقاء واربد وعمان، متذرعين بحادث منطقة الموجب الذي كاد ان يذهب ضحيته احد الدبلوماسيين الغربيين.

وقد شملت الاعتقالات مواقع اخرى، وتحديدا بين صفوف كلية طلبة الجامعة الاردنية من الفائزين في عضوية مجلس الطلبة المنتخب.

اننا نعتبر بان هذه الاعتقالات واستمرار عمليات التضييق على حرية العمل السياسي انما تتعارض مع الدستور والقوانين والانظمة لحرية العمل السياسي، وهي تندرج في اطار السياسات العرفية التي عمل كل الشرفاء في هذا الوطن من اجل الغائها، وهي ممارسات تنسجم مع مطالب القوى الامبريالية الامريكية والصهيونية لضرب قوى المعارضة للنهج الاستسلامي، كما اننا نعتبر بان استمرار هذه الممارسات سوف يخلق المزيد من المصاعب الاقتصادية والاحتقانات في المجتمع، وسوف يزيد من الشعور بالظلم الناجم عن تدهور الاوضاع المعيشية للفئات الواسعة من الشعب، ولن يكون ذلك في مصلحة الشعب والوطن، بل ان المستفيدين من هذه السياسة هم الاقلية المحدودة المنتفعة من «فضلات» التسوية.

اننا نشجب هذه الممارسات الحكومية وقيام اجهزتها الامنية بملاحقة عناصر المعارضة وعودتها الى ممارسة السياسة العرفية مرة اخرى رغم الاعلان عن الغائها في الدورة السابقة لمجلس النواب، ولا يسعنا الا التذكير بالقرار العادل الذي صدر عن محكمة التمييز والذي نقض قرار محكمة امن الدولة بخصوص المتهمين بما سمي بقضية مؤتة ان اصدار هذا القرار عن اعلى هيئة قضائية اردنية- محكمة التمييز، انما يثبت صحة ما كنا قد ذهبنا اليه من ادانة لاعتقالات طلبة مؤتة وادانة لاساليب الضغط والاكراه والتعذيب الذي تعرض له المعتقلون بهذه القضية انذاك اننا نطالب بمحاسبة المسؤولين عن افتعال تلك القضية «قضية طلبة مؤتة» ونعلن تضامننا مع اهالي المعتقلين بالقضية المذكورة، ومطالبهم في المحاسبة للمتسببين بالضرر الذي وقع على المبرئين من تلك القضية.

وناشدت كافة القوى وكافة الفعاليات النقابية، ومنظمات حقوق الانسان، والعفو الدولي، وكل مناضلي الحرية في العالم العربي، والعالم اجمع الوقوف تضامنا مع قضايا المعتقلين الاردنيين، وشجب سياسة الحكومة واستمرارها بعمليات التضييق على الحريات العامة، ومحاولاتها اعادة العجلة الى الوراء والعودة الى الممارسات العرفية السابقة، ونطالب بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين ووقف سياسة الاستدعاءات غير القانونية والتي تستهدف التخويف والابتزاز للمواطنين.

خلاف في الجانب المهني والاداري في انتخابات الاطباء

على الرغم من المساعي المكثفة التي تبذل لتوحيد القائمتين الخضراء والتي تضم الاطباء، ادم العبدلات، امجد النواس، عبد الحليم موسى، محمد الانطاكي، والزرقاء، التي ضمت عرفات الاشهب، محمد البطاينة، زهير ابو فارس، راثد حجازين، الا ان هذه الجهود لم تسفر عن شيء.

فيما شكلت القائمة البيضاء من د. محمد نزال، مهنا مهيار، داود المحتسب، يوسف عثمان، محمود القطارنة، نزيه عبابنة واحمد العرموطي.

وبقي المستقلون (جمال خريس، سهيل الطوال، ناصر الشوملي، محمد العبادي، احمد خير دون كتلة موحدة.

ويتنافس على مركز النقيب د. باسم الدجاني (البيضاء) ومحمد العوران الذي تسعى القوة الديمقراطية لمساندته، وحيدر المدني مستقلاً.

تنحصر المعركة الانتخابية بين الاسلاميين والديمقراطيين في الجانب المهني والمادي وطرق ادارة النقابة ودورها في المجتمع، حيث تتطابق وجهات النظر في المسالة السياسية وقضية التطبيع، والدفاع عن حق اطباء الضفة الغربية في النقابة الى حين تبلور العلاقة بين الاطباء في الاردن وفي الاراضي المحتلة.

وكانت الهيئة العامة لنقابة الاطباء الاردنية قد عقدت اجتماعها السنوي بتاريخ ٩٥/٣/٣١، لمناقشة عدد من القضايا حضره عدد كبير من الاطباء.

وقال عدد من الاطباء ان هذا الحضور بشكل حالة استثنائية تعبر عن مدى اهتمام القطاع المهني من احداث في الساحة الاردنية، من ابرزها موضوع معاهدة السلام وما يستدعيه ذلك من مقاومة التطبيع ودور الاطباء في هذا المجال. وكان نقاش التقرير السنوي قد تحول الى محاكمة نقدية قاده عدد من الاطباء بالتذكير بتقاعس مجلس النقابة الحالي في موضوع الدفاع عن حقوق الاطباء والاعضاء وغيابه عن مواجهة المجلس الطبي في موضوع الاعتراف بشهادات الخريجين.

كذلك عدم تدخله في موضوع سيطرة بعض الاطباء واستحواذهم على نصيب الاسد في القطاع الخاص على حساب الاكثرية من الاطباء الذين يجدون صعوبات حقيقية في تدبير حياتهم المعيشية.

وشاب التوتر الحضور في نقاش الميزانية وموضوع الاتجاه بالاسهم في السوق المالي، حيث قدر عدد من الاطباء خسارة النقابة ٣ ملايين دينار وتم تشكيل لجنة للتدقيق في موازنة النقابة.

هذه الاجواء ستنعكس على صناديق الاقتراع يوم ٩٥/٤/٧ والذي سيكون الفصل فيها لقدرة المرشحين لمركز النقيب وعضوية مجلس النقابة في الحفاظ على نقابتهم متماسكة وفاعلة.

الخلافات الشخصية تعصف بقسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك

الطلبة يواصلون شكواهم من تدني مستواهم العلمي والمعرفي

انعكست الخلافات التي نشبت بين اعضاء الهيئة التدريسية في قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك والتي انتهت باستقالة رئيس القسم على مستوى التعليم في القسم كما اكد عدد كبير من الطلبة ذلك لـ «الاهالي» بالاضافة الى هجرة بعض من المدرسين في القسم الى الجامعات الخاصة او الى خارج الاردن بسبب انخفاض الرواتب في الجامعة.

«الاهالي» تجولت في قسم الصحافة والاعلام للوقوف على المشكلات التي يعاني منها طلبة القسم وسبب هجرة الاساتذة منه.

● كتبت: يسرى ابو عنيز

رحيل المدرسين وعدم الحوافز

عبد الناصر طبيشات، مدرس في التحرير الصحفي قال ان العامل المالي يلعب دوراً كبيراً فيهجرة المدرسين حيث تدفع لهم رواتب اضعاف رواتبهم في القسم وعلى ادارة الجامعة اتخاذ اجراء صارم بان لا تسمح لاي استاذ بقضاء فترة طويلة خارج القسم ومن المعلوم انه يحق للاستاذ بعد انقضاء (٦) سنوات على عمله ويعطى سنة تفرغ علمي يستغلها للابحاث على الجامعة ان تنظم هذه الامور وزيادة رواتب المدرسين.

اما عن سبب ضعف مستوى القسم فقال طبيشات ان قانون التعليم ينص على ان لا يزيد نسبة حملة الماجستير في القسم عن ٥٠٪ اما في قسم الصحافة فتزيد النسبة عن ٦٠٪ وللدرجة العلمية دور في اي تخصص ويجب ان يكون هذا حافزاً للجامعة للبعثات الدراسية لاعضاء الهيئة التدريسية، ووجود مدرسين تزيد سنوات خدمتهم عن عشر سنوات ولم يتم ارسالهم في بعثات دراسية.

أسباب الخلافات غير واضحة

عن الخلافات في القسم اكد احد الاساتذة في القسم لـ «الاهالي» انها خلافات مصطنعة والاسباب الحقيقية غير واضحة وهي استمرار لسابقتها في مطلع الثمانينات.. واضاف استاذ اخر ان الخلافات تعود لوجود اعضاء غير حريصين على مصلحة القسم وهو سبب تدني الدراسة بالاضافة الى وجود بعض غير المتخصصين في الاعلام ولا يحملون المؤهلات العلمية في الاعلام.

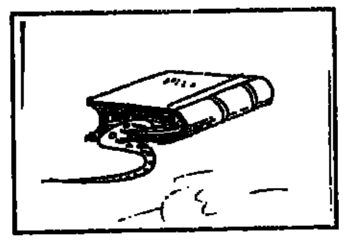

ويذكر ان اكثر من (١٦) عضو تدريس في القسم طالبوا بضرورة نقل هؤلاء الى مكان اخر للحد من الخلافات في القسم..

وقالوا ان المطلوب هو ايجاد حل سريع لانقاذ القسم الذي بدا يتراجع منذ اكثر من ثلاثة اشهر بعد ان كان قد حقق انجازات مهمة او اغلاق القسم اذا استمرت الخلافات الشخصية.

الطلاب.. شكاوى وتصورات

الطالبة هالة عواد سنة رابعة «علاقات عامة» قالت ان مستوى التدريس يتفاوت من سنة الى اخرى وذلك بعد ان هجر الاساتذة القسم وبدا التركيز على الخلافات الشخصية بين اعضاء الهيئة التدريسية ووجود الشللية في القسم حيث انقسموا الى قسمين كما ان التركيز على الجانب النظري دون العملي في كثير من مساقات التخصص امر ملحوظ وسلبي. وقالت: ليس هناك ممارسة حقيقية لطلبة العلاقات العامة وكان التطبيق العملي الوحيد هو مجلة العلاقات العامة حيث صدر منها عددان وتوقفت فيما بعد بحجة عدم وجود موازنة خاصة بها.

الطالب اسماعيل ابراهيم – تحرير صحفي- قال ان مستوى التدريس متدن في القسم لعدم تزويد القسم بالقدرات اللازمة وبسبب الخلافات الموجودة التي تنعكس على الطلاب مما يؤدي الى تشكيل فرق او شلل تتبع الاساتذة .. وقد اصبح الطلبة في حيرة من امرهم مع من سيتعاملون!!

بالاضافة الى غياب رئيس للقسم حتى الآن والاعتماد على عميد كلية الآداب ليقوم بمهام رئيس القسم بعد تلك الخلافات وهو لا يقوم بتسهيل مهمة الطلبة واشار اسماعيل الى ان من اسباب هذا «التدني» في المستوى عدم مراجعة الخطة الدراسية الطلبية بالشكل المطلوب وهو ما يحدث مشكلات لدى الطلبة قد تؤدي الى تاخير تخرجهم، كما حصل مع بعض الطلبة..

الطالب محمد مناصرة- رابعة- «اذاعة وتلفزيون» قال لا يوجد في القسم الا مدرس واحد يحمل الدكتوراه في التخصص ولا يساعده احد في المستوى العملي بوجود اجهزة قديمة وغير كافية ومعطلة دائما بالاضافة الى عدم وجود الاساتذة المتخصصين في التخصصات بالقسم .. هي اهم اسباب «تدني» المستوى العلمي والمعرفي للطلاب.

رئيس القسم لا يعرف شيئاً

وقد توجهت «الاهالي» الى عميد شؤون الطلبة والذي يقوم برئاسة القسم حاليا باسئلة عن اوضاع هذا القسم الا انه رفض التعليق على ملاحظات الطلبة والاساتذة، ويذكر انه يقوم بتوزيع المواد على الاساتذة بدون مراعاة تخصص كل منهم فمدرس التحرير يدرس العلاقات عامة، ومدرس الاذاعة يدرس العلاقات العامة وهكذا.. وذلك يعود الى عدم خبرته بهذه الامور وهو ما ساعد في ضعف مستوى القسم.

مراسلات من البنك الدولي لخصخصة التعليم في الاردن

جاء في احصائية لوزارة التربية والتعليم حول وضع المدارس في المملكة حتى بداية العام الدراسي ٩٥/٩٤ حيث بلغ عددها (٤٠٣٩) مدرسة، في حين بلغ عدد الطلبة في مدارس المملكة حوالي مليون و (٢٦٤) الف و(٧٨٨) طالباً وطالبة، بلغ عدد الذكور منهم حوالي (٦٤٣) الف و (٥٠٠) طالب في حين بلغ عدد الاناث (٦٢١) الف و (٢٨٨) طالبة وعدد الطلبة في المرحلة الاساسية (من الاول وحتى الصف العاشر الاساسي) حوالي مليون و (٧٤) الف و (٨٥٥) طالباً وطالبة في حين بلغ عدد المعلمين في وزارة التربية والتعليم (٥٧) الف و (٩٢٨) معلماً ومعلمة.

اما الشعب الدراسية فبلغ عددها (٤٢) الف و (٣٤٩) شعبة دراسية في مختلف مدارس المملكة النسبة المئوية لطلبة وزارة التربية والتعليم بالنسبة لمجموع الطلبة (في المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث) بلغت في عمان حوالي ٦٠٪ من المجموع العام وذلك لوجود المدارس الخاصة وفي مادبا ٧٨٪، الزرقاء ٧٤٪، والبلقاء ٦٥٪، اربد ٨١٪، عجلون ٩١٪، جرش ٨١٪ المفرق ٩٤٪، الكرك ٩٣٪، الطفيلة ٩٢٪، معان ٨٥٪ والعقبة ٦٩٪.

اما سبب انخفاض النسبة في عمان وذلك لوجود المدارس الخاصة فيها ومدارس وكالة الغوث وتكاد تخلو بقية المحافظات من المدارس الخاصة.

ونلاحظ ان نسبة طلبة وزارة التربية الى المجموع الكلي لطلبة المملكة حوالي ٩١٤ الف و (٢٨٢) طالباً وطالبة وفي المدارس الخاصة يبلغ عدد الطلبة فيها حوالي (١٨١) الف و (٣٦٤) طالباً وطالبة، اما وكالة الغوث فيبلغ (١٥٣) الف و (٧٥٢) طالباً وطالبة.

وذكرت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم ان البنك الدولي طالب في مراسلاته لوزارة التربية بضرورة خصخصة التعليم بناءً على احصائيات مزورة يزود بها البنك من قبل وسطاء لسه عن طريق تزوير الاحصائيات واظهر أن نسبة الطلبة في وزارة التربية مقارنة بالمجموع الكلي للطلاب اخذة بالتناقص وهذا غير صحيح كما اكد احد التربويين «للاهالي» واذا ما عدنا الى عشر سنوات سابقة واخذنا هذه النسبة لوجدنا انها ليست متناقضة ولكن التقليل في هذه الاحصائيات من قبل بعض من لهم رغبة في الخصخصة يتم بادخال طلبة رياض الاطفال في هذه النسب وهذا الامر لا يجوز لان رياض الاطفال تعكس الحالة الاقتصادية للاسس الاردنية القادرة على ارسالهم الى رياض الاطفال لكن لو حصرنا نسبة الالتحاق في المس الخاصة على اعداد الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي لوجدنا ان هذه النسبة في ازدياد الامر الذي يعكس فقر الغالبية العظمى من المواطنين مما يضطرهم لارسال ابنائهم الى مدارس حكومية، مع العلم ان الخدمة التعليمية المقدمة لهم في تلك المدارس اقل من المستوى المطلوب.

جامعة اليرموك تتعرض لضائقة مالية

ذكرت مصادر في جامعة اليرموك «للاهالي» ان الجامعة تعاني من ضائقة مالية خانقة حيث لم تتمكن في شهر اذار من توفير السيولة اللازمة لتغطية رواتب الموظفين في الجامعة ولجأت الى استدانة قيمة الرواتب كاملة من احدى الجهات بعد ان عجزت الجامعة عن توفير المبلغ المطلوب.

مصادرنا اكدت ان الجامعة تتعرض للضائقة المالية منذ اكثر من ٣ سنوات بعد ان قام رئيس الجامعة الاسبق د. علي محافظة بالغاء سكن الطالبات الذي كان يعتبر من اهم الموارد المالية للجامعة وتحويله الى كليات حقوق وشريعة واستحداث اقسام جديدة مثل علم الاجتماع والعلوم السياسية واستئجار اكثر من ثلاث بنايات لاستعمالها كسكن للطالبات رغم انها لا تصلح لذلك ووجودها في احياء سكنية بعيدة عن الجامعة مما ادى الى ترك عدد كبير من الطالبات للسكن وقدرت خسارة الجامعة لاحدى البنايات (المستاجرة كسكن للطالبات) ما يقارب ١٢٣ الف دينار سنويا.

اما ثاني اهم الموارد في الجامعة فكانت المحلات التجارية التي كانت موجودة في عمارة شؤون الطلبة حتى نهاية عام (١٩٩٢) والذي تم نقلها الى خارج حرم الجامعة.. وما زالت المحلات بدون استغلال من قبل اي جهة.

للمجتهد نصيب
كشفنا ان مجموعة كبيرة من السائقين العاملين على خط [illegible] وضعوا صندوقا خاصا لهم يساهم فيه كل واحد منهم بمقدار [illegible] وذلك لتغطية رسوم المخالفات.
محمد [illegible]
[illegible]

نقابة اصحاب المطاعم والحلويات تلجأ الى القضاء للبت في تطبيق ضريبة المبيعات

● يسرى ابو عنيز

تلجا الى القضاء للبت في تطبيق ضريبة المبيعات

كتبت: يسرى ابو عنيز

قال: نقيب اصحاب المطاعم والحلويات ياسين عكاش ان اهم المشاكل التي تواجه القطاع هيغياب عمالة مدربة كافية، لذلك ستتقدم النقابة بمشروع لانشاء مركز تدريب مهني رافد للمراكز المهنية الموجودة وليس مضادا لها، من اجل توفير العمالة المحلية المدربة في قطاع المطاعم والحلويات.

وقال عكاش: لـ «الاهالي» ان قضية الارتدادات انتهت بعد تجوب امانة عمان الكبرى مع مطالب اصحاب المحلات التجارية بشكل عام والمطاعم بشكل خاص واتخذ قرار بتخفيض الرسوم من (٧٥) ديناراً الى (٤٠) ديناراً عن المتر المربع الواحد.

وتمنى عكاش على دائرة الجمارك العامة، دائرة الضريبة العامة على المبيعات ان تحذو حذو امانة عمن بالحوار ابناء والهادف فيما يتعلق بفرض الضريبة على منتجات الحليات في المطاعم مثل «الكنافة» و «العوامة» و «الهريسة» وهي الاكثر شعبية ولا يكاد يستغني نها المواطن في المناسبات.

غير ان دائرة الضريبة تعتبرها منتجاً صناعياً وبالتالي تطبق الضريبة العامة على المبيعات مما يؤدي الى رفع سعرها على المستهلك.

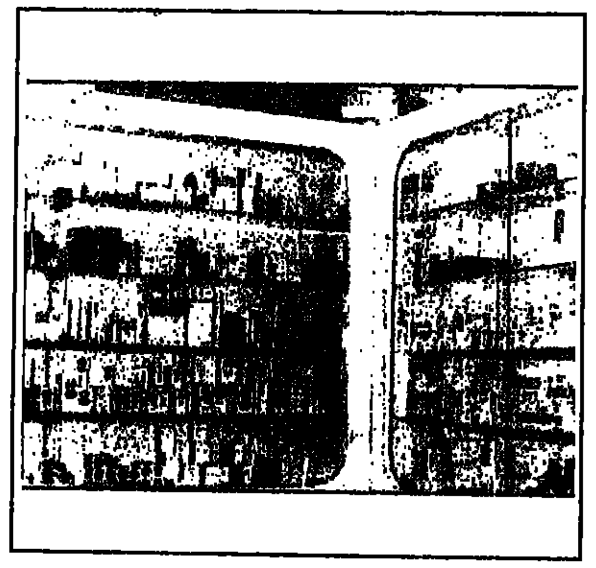

الذهاب الى القانون والقضاء

واضاف (طالبنا -كنقابة- بايجاد الحلول منذ بداية المشكلة في شهر اب الماضي مع تطبيق ضريبة المبيعات اما وجهة النظ القانونية في ان قطاع الحلويات كما بينت وزارة الصناعة والتجارة خدماتي وليس قطاعاً صناعياً وتمت مطالبة الجهات الرسمية بناءً على ذلك وكانت الردود سلبية مما اضطر النقابة الى التوجه الى القضاء والقضية الآن منظورة امام المحكمة المختصة منذ اوائل تشرين ثاني الماضي بخصوص شرعية تطبيق قانون ضريبة المبيعات.

وهنالك اتصالات عدية مع الجهات المختصة، وقبل اسبوعين عقد لقاء بين وزير الماليةورئيس اللجنة المالية في مجلس النواب وحتى الآن لم تظهر اي نتيجة.

الرسوم الطلوبة

وبيّن نقيب اصحاب المطاعم والحلويات ان المطالبة لم تكن لالغاء الرسوم ولكن لتخفيضها، فقد كانت في بداية (١٩٩١) بواقع (٥) دنانير للمتر الواحد، وفي عام (١٩٩٤) رفعت الى (٣٠) ديناراً ولم تعترض النقابة تفهم اسياسة امانة عمان في تجميل العاصمة ولكن محاولة الامانة فرض (٧٥) ديناراً كرسوم ادى الى وجود اشكالية بين النقابة والامانة فاصبح الحل المرضي (٤٠) ديناراً بدلا من (٧٥) دينارا اي بزيادة تتراوح ما بين ٢٥٪ - ٣٠٪ وهي زيادة منطقية.

عن الاجراءات التي ستتخذها امانة عمان بحق المتخلفين قال عكاش ان لامانة ستغلق اي محل تجاري لا يدفع مالكه الرسوم المستحقة وكذلك لا يمنح رخصة مهن.

ويذكر ان الاعضاء المنتسبين في النقابة هم حوالي (١٢٠٠) عضواً، والمسددون للاشتراك لا يتجاوزون (٣٠٠) منتسب.

ورسم الاشتراك يختلف من مطعم الى اخر حسب درجة التصنيف فرسم الاشتراك السنوي للمطعم الذي لم يتم تصنيفه سياحياً لا يتجاوز (١٠) دنانير. اما المطاعم المصنفة سياحية فتعتمد على درجة تصنيف من ٣٠-٧٠ دينار..

دور غرفة تجارة عمان

عن دور غرفة تجارة عمان في الازمة التي تعرضت لها النقابة قال عكاش: انه لم يكن لها دور باعتبار ن رئيس الغرفة والاعضاءكانوا خارج الاردن، وبعد ودتهم حاولوا حل الازمة من منطلق انها تمس القطاع التجاري باكمله وليس المطاعم فقط.

اقتصاد

اسعار وخدمات المؤسسة الاستهلاكية المدنية

● احمد النمري

بدون الدخول في تفاصيل تشكيلة المواد والسلع التي اعلنت ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية عن تخفيض اسعارها، او بيان اهمية قيمة ونسب التخفيض التي تقررت فاننا بداية نرحب بهذا القرار الذي سينعكس ايجابا في رفع المعاناة، وهوبنسبة محدودة، عن عشرات الاف المستهلكين من الموظفين اصحاب الدخل المحدود والمتدني الذين يتسارع تاكل دخولهم نتيجة معدلات التضخم العالية منذ سنة ١٩٨٩، وعدم زيادة الرواتب والاجور بنفس الوتيرة.

نؤيد قرار ادارة المؤسسة هذا وباعتباره خطوة اولية في الاتجاه الصحيح ولكونه يرتكز على الاستفادة من توفيرات اقتصاديات «التعامل الكبير» في الشراء بتكلفة اقل، وفي توزيع السلع كذلك على ان يتبع هذا الاجراء خطوات وشروط اخرى نوعية وتنظيمية في تطوير الاداء والخدمات.

ونعتقد ايضا بان تخفيض اسعار السلع المعروضة في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية اصبح ممكنا من جهة اخرى بقبول ادارة المؤسسة او وزارة التموين بتقليص «هامش الربحية» الذي كان يتحقق لها من عملياتها والذي كان يحول الى «الحساب التجاري» لوزارة التموين ويستخدم لاغراض واهداف لسنا الان في صدد ذكرها وتقييمها.

وبينما نستبعد، او هكذا هو المنتظر ان يكون قرار تخفيض اسعار بعض السلع المتداولة في اسواق المؤسسة الاستهلاكية على حساب او مقابل تدني او تدهور نوعية وجودة نفس السلع التي خفضت اسعارها، او عدم اكتمال مواصفاتها ومقاييسها الفنية والصحية، وهو جانب جانب نتوقع ان يكون موضع اهتمام ومتابعة المستفيدين انفسهم، والمسؤولين في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك والاخوة النواب، فانه من المهم ان يتم ما يلي كخطوات لاحقة لا بد ان تقوم بها المؤسسة المدنية لتوسيع نطاق وتحسين مستوى الخدمات المنوطة بها:

١- افتتاح فروع جديدة، وكلما كان ذلك مجديا اقتصاديا، في مناطق جديدة من امانة عمان الكبرى، وفي مدن ومواقع التجمعات السكانية الاخرى في المملكة.

٢- توسيع علاقات التعاون والتعامل في نشاط كل من المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية بما يؤدي الى تطوير وتوسيع الخدمات والسلع، وتخفيض تكلفتها، وتسهيل وصول المنتفعين الى فروعها بما في ذلك اقامة الاسواق المشتركة بين المؤسستين في بعض المناطق ذات الكثافة السكانية الاقل.

٣- التعامل بسلع جديدة، وعرض اكثر من ماركة من نفس السلعة او المنتج، رغم تفاوت السعر، لتوسيع امكانيات المستهلك في اختيار الذي يتلاءم مع رغباته اضافة الى بذل كل الجهود الممكنة للقضاء على ظاهرة اختفاء او عدم توفر السلع المعتادة من رفوف اسواق المؤسسة في بعض الاوقات والفترات.

واخيرا ورغم ان الخدمات والتسهيلات الحالية المقدمة للمتعاملين مقبولة الا انه يمكن، وبقليل من الجهد والتكلفة ان تكون افضل واكثر جاذبية بتطوير اساليب البيع والعرض، ولف وتغليف السلع المباعة، وتحديد وتنظيم ساعات العمل على اكثر من فترة، وتوفير او زيادة الحوافز المادية والمعنوية والتدريبية للموظفين والعاملين في اسواق المؤسسة من جهة ومتابعة وتقييم شكاوى وملاحظات المستهلكين من جهة اخرى.

المؤسسة المدنية الاستهلاكية، كما العسكرية، مكسب لاصحاب الدخل المحدود يجب المحافظة عليه وتطويره في كل وقت.

«رشاد» تكرم الفرق المشاركة في بطولتها الكروية

عقد في مكتب رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» يوم السبت الماضي حفل تكريمي للفرق المشاركة ببطولة «رشاد» الكروية الاولى للفرق الشعبية، حيث تم تسليم كاس وميداليات المركز الاول لفريق الاخوة وميداليات المركز الثاني لفريق القدس. وجائزة هداف البطولة للاعب نضال حرز الله وجائزة اللاعب المثالي للاعب كالف سميح وجائزة اكبر لاعب في البطولة للاعب عاطف الزيتاوي من فريق القدس وافضل حارس مرمى للاعب سماعيل ابو خاص من فريق الاخوة.

وقد سلم جوائز وكاس وميداليات البطولة السيد احمد يوسف عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والقى كلمة في هذه المناسبة ركز فيها على اهمية قطاع الشباب ودورهم البارز في رسم خطط التنمية للبلاد ومجابهة كل انواع الممارسات التي يمكن ان تحد من هذا الدور.

كما القى امين فرع عمان السيد ابراهيم عبد القادر «ابو سلامة» كلمة ركز فيها على دور رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» ودورها في صياغة وتنفيذ [illegible] للحركة الشبابية الاردنية، وعن حجم الاشكاليات التي تحيط بها وكيفية حلها ليتمكن الشباب الاردني من مواكبة التطور الحاصل على صعيد حركته الرياضية والشبابية وباقي الصعد الاخرى.

وحضر الحفل امين «رشاد» واعضاء فرع عمان واللجنة العليا المنظمة للبطولة، وتم توزيع شهادات تقدير مشاركة في البطولة على كل اعضاء الفرق المشاركة بالبطولة.

وهذه البطولة هي فاتحة مجموعة من الانشطة على الصعد الرياضية والشبابية المنوي اقامتها لرابطة الشباب «رشاد» في خطتها لهذا العام.

ندوة في نادي الوطن الثقافي /الرصيفة

التضحيات يجري تحويلها الى ممهدات للتسوية

اقام نادي الوطن الثقافي في الرصيفة ندوة بمناسبة معركة الكرامة ويوم الارض بعنوان دروس من معركة الكرامة وعبر من الصامدين في الاراضي العربية المحتلة.

شارك في الندوة كل من بهجت ابو غربية وتيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي -حشد- وارسل السيد مشهور حديثه كلمة لعدم تمكنه من الحضور بسبب سفره [illegible]

الماجد والقى الكلمة منه عريف الحفل لطفي يوسف والذي جاء في كلمته عن ذكرى معركة الكرامة:

ان روح الكرامة هي روح الفدائي الفلسطيني والجندي الاردني هي التي لا بد ان تلهمنا ان نحتفي هذا العام بجمرة المقاومة لمجابهة الحقبة الاسرائيلية وزمن التصهين واذا كان يوم الكرامة عندنا للتلاحم الوطني فان يوم الارض في الثلاثين من اذار عام (٧٦) من اهم الايام في تاريخ الشعب الفلسطيني لانه النفي والى الابد مقولة العدو الصهيوني بان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا ارض.

وتحدث السيد بهجت ابو غربية عن يوم الارض وقال: ان وقائع التاريخ تؤكد ان شعبنا العربي في فلسطين كان متنبهاً وواعياً على خطورة استيلاء اليهود على الارض فمنذ اواخر القرن الماضي قاوم الغزاة واصطدم معهم عندما بداوا عام (١٨٨٦) في اقامة مستعمرات زراعية وطردوا الفلاحين العرب من الاراضي التي اشتروها من الملاكين والاقطاعيين اللبنانيين والسوريين وقال السيد تيسير الزبري ان معركة الكرامة ويوم الارض لهما دلالات كبيرة كما ان لهما اهمية تاريخية ونفسية وسياسية وتحدث عن التضحيات وكيف يجري تحويلها الى ممهدات للتسوية الدائرة.

البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٨٦٤ ٩٥٤	٣ ٦٩٥ ٦٨٧
سندات مالية واسهم	١ ٠٢٢ ١٥٣	٩٨٥ ٦٢٩
قروض وتسهيلات ممنوحة	٣ ١٣١ ٥٤٩	٢ ٦٦٨ ٥٦٤
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	١١٢ ٨٥٣	٩٢ ٠٠٤
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٥٣ ٥٢٦	٤٨ ٥٣٢
فوائد للقبض	٦٥ ٩٤٢	٤٦ ٩٤٩
موجودات أخرى	٤٥ ١٨٤	٣٣ ٠٦١
مجموع الموجودات	٨ ٢٩٦ ١٦١	٧ ٥٧٠ ٤٢٦
تعهدات العملاء مقابل كفالات		
واعتمادات (له مقابل)	٢ ٩٣٥ ٨٤٧	٢ ٤٢٢ ٤٦٨
المجموع	١١ ٢٣٢ ٠٠٨	٩ ٩٩٢ ٨٩٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات اخرى	٧ ٦٢٥ ٧٥٢	٦ ٩٩٤ ٠٧٣
كمبيالات مقبولة	١١٢ ٨٥٣	٩٢ ٠٠٤
فوائد للدفع	٥٥ ١٠١	٣٦ ٨٩٤
ارباح للتوزيع	١٥ ٤٥٥	١٥ ٤٥٥
رأس المال المدفوع كاملا (القيمة		
الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٩٤ ٠٠٠	٧٥ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٣٠٥ ٠٠٠	٢٦٩ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٨ ٢٩٦ ١٦١	٧ ٥٧٠ ٤٢٦
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٩٣٥ ٨٤٧	٢ ٤٢٢ ٤٦٨
المجموع	١١ ٢٣٢ ٠٠٨	٩ ٩٩٢ ٨٩٤

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الايرادات	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
إيرادات الفوائد	٤٩٩ ٣٣٨	٤١٥ ١٤١
مصاريف الفوائد	(٣٣٦ ٧١٣)	(٢٧١ ٨٦٤)
صافي الفوائد	١٦٢ ٦٢٥	١٤٣ ٢٧٧
عمولات مقبوضة	٤٦ ١٢٩	٤٢ ١٢٩
فرق العملة	١٦ ٢٣٣	١٢ ٨٩٨
ايرادات اخرى	٣٠ ٠٧٥	٢٤ ٥٨٩
مجموع الايرادات	[illegible]	[illegible]
المصروفات		
رواتب واجور	٦٧ ٣٦٦	٥٧ ٦٧٠
استهلاك عقار واثاث	٦ ٤٨١	٥ ٧٩٧
مصاريف عامة واستدراكات	٨٢ ١٥٨	٧٧ ٨٩٢
مجموع المصروفات	١٥٥ ٩٠٥	١٤١ ٣٥٩
صافي الربح قبل الضرائب	٩٩ ١٥٧	٧٩ ٥٣٤
الضرائب	٢٨ ٧٠٢	٢٠ ٠٧٩
صافي الربح [illegible]	[illegible]	[illegible]
التخصيص		
المحول للاحتياطي الاجباري	—	٨ ٠٠٠
المحول للاحتياطي الاختياري	١٩ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٣٦ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠
ارباح التوزيع على المساهمين	١٥ ٤٠٠	١٥ ٤٠٠
اتعاب مجلس الادارة	٥٥	٥٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

	١٩٩٤ (بالاف الدنانير)	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٥٩٤ ٠٨٧	٤٩٢ ٧٥٧
فوائد وعمولات مدفوعة	(٣٣٩ ٠٢٥)	(٢٧١ ٨٦٤)
مصاريف إدارية وعمومية	(١٤٩ ٤٢٤)	(١٣٥ ٥٦٢)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر		
في الموجودات والمطلوبات	١٠٥ ٦٣٨	٨٥ ٣٣١
(الزيادة) النقص في الموجودات		
قروض وتسهيلات ممنوحة	(٤٦٢ ٩٨٥)	(٧٢ ٣٦٣)
سندات مالية وأسهم	(٣٦ ٥٢٤)	(١١٦ ٦٩٤)
الموجودات الأخرى	(٣١ ١١٦)	٨ ٠٢٤
الزيادة (النقص) في المطلوبات		
ودائع وحسابات أخرى	٦٤٩ ٨٨٦	٤١٥ ٩٢١
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٢٢٤ ٨٩٩	٣٢٠ ٢١٩
ضريبة الدخل	(٢٨ ٧٠٢)	(٢٠ ٠٧٩)
صافي النقد من عمليات التشغيل	١٩٦ ١٩٧	٣٠٠ ١٤٠
[illegible]		
(شراء) بيع موجودات ثابتة	(١١ ٤٧٥)	(١٢ ٠٧٠)
صافي النقد من عمليات الإستثمار	(١١ ٤٧٥)	(١٢ ٠٧٠)
[illegible]		
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٣ ٢٥٥)
صافي النقد من عمليات التمويل	(١٥ ٤٥٥)	(١٣ ٢٥٥)
صافي الزيادة في النقد	١٦٩ ٢٦٧	٢٧٤ ٨١٥
النقد في بداية السنة	٣ ٦٩٥ ٦٨٧	٣ ٤٢٠ ٨٧٢
النقد في نهاية السنة	٣ ٨٦٤ ٩٥٤	٣ ٦٩٥ ٦٨٧

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لأغراض تحضير الأرقام المقارنة [illegible]

العملة	بنهاية ١٩٩٤	بنهاية ١٩٩٣
الليرة اللبنانية	٢,٣٥٠,٢٧٠	٢,٤٧٩,٦٢٠
درهم الامارات العربية	٥.٢٤٠	٥.٢٢٠
الريال القطري	٥.١٩٠	٥.١٧٠
الدينار البحريني	.٥٢٨	.٥٢٥
الريال اليمني	١٧.١٤٠	١٧.٠٥٠
الجنيه الاسترليني	.٩١١	.٩٥٨

العملة	بنهاية ١٩٩٤	بنهاية ١٩٩٣
الدولار الامريكي	١.٤٢٧	١.٤٢٠
الفرنك الفرنسي	٧.٦١٣	٨.٣١٩
الدراخما اليونانية	٣٤٢.٩٧٣	٣٥٣.٨٩٢
الجنيه القبرصي	.٦٧٩	.٧٣٩
الليرة الايطالية	٢ ٣٠٩.٤٧٠	٢ ٤١٥.٤٦٠
الوون الكوري	١ ١٢٥.٤٧٠	١ ١٤٧.٥٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٨٧.٩٩٢	٢٠١.٩٤٤

البنك العربي

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

الموجودات	١٩٩٤ (دينار)	١٩٩٣ (دينار)
نقد وارصدة لدى الصندوق والمؤسسات المصرفية الأخرى	٧٤٢ ١٢٨ ٤٣٣	٦٥٧ ٧٦٧ ١٧٠
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٦٤٧ ٩٨٥ ٦٧٠	٦٣٠ ٦٦٤ ٠٨١
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٩٨ ٧٢٧ ٩١٣	١٢٦ ٥٥٧ ٤٤١
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٦٨١ ٧٧٥ ٢١٠	٥٨٢ ١١٢ ٥٦٨
اوراق مالية للاستثمار	٢١ ٦٤٢ ٢٨٠	١٦ ٦٦٨ ٣٥٣
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٧ ٤٦٥ ١٤٧	١٦ ٢٧٤ ٧٠١
موجودات أخرى	١٤ ٦١٥ ٧٤٩	١١ ٨٤٩ ٨١٢
مجموع الموجودات	٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢	٢ ٠٤١ ٨٩٤ ١٢٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٤ (دينار)	١٩٩٣ (دينار)
ودائع العملاء	١ ٩٠٩ ٦٦١ ٠٨٧	١ ٨٠٠ ٤٨٣ ٣٨١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٥٨ ٧٧٦ ٦٣٥	٢٨ ٩٦٣ ١٣٧
مبالغ مقترضة	١٠٩ ٦٠٩	٨٣ ٠٣٣
تأمينات نقدية	١١٥ ٠٧٣ ٨٢٩	٩٩ ٦٢٥ ٤٨١
مخصصات مختلفة	١٥ ٨٢٠ ٩٢٦	٩ ٠٤٨ ٩٨٨
مطلوبات اخرى	٥٣ ٧٢٠ ٣٣٨	٣٧ ٢٣١ ٥١٧
مجموع المطلوبات	٢ ١٥٣ ١٦٢ ٤٢٤	١ ٩٧٥ ٤٣٥ ٥٣٧
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	١٨ ٧٣٦ ٤٥١	١٤ ٠١٧ ٠٦٢
مجموع حقوق المساهمين	٧١ ١٧٧ ٩٧٨	٦٦ ٤٥٨ ٥٨٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢	٢ ٠٤١ ٨٩٤ ١٢٦

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ و ١٩٩٣

	١٩٩٤ (دينار)	١٩٩٣ (دينار)
الفوائد الدائنة	١١٧ ٢٦٤ ٧٢٠	٩٦ ٢٨٠ ١١٢
العمولات الدائنة	١٣ ٩٢٧ ٦٧٤	١٢ ٨٤٧ ١٨٠
ينزل		
الفوائد المدينة	٨٣ ٠١٧ ٦٦٧	٧١ ٧١٩ ٤٥٣
العمولات المدينة	٢٩١ ٨١٩	٣١٣ ٠٢٠
صافي الفوائد والعمولات	٤٧ ٨٨٢ ٩٠٨	٣٧ ٠٩٧ ٨١٩
يضاف		
ارباح محفظة الاوراق المالية	٦ ٧٧٧ ٧٩٠	٦ ٢٧٧ ٠٧٤
فروقات العملات الاجنبية	٢ ٢٥٦ ٨٣١	٢ ٧٥٥ ٢٣٧
ايرادات اخرى	١ ٤٣٠ ٢٠٤	١ ٠٩٦ ٥٦٠
ينزل		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٦ ٣٧٨ ٨٥٢	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
ديون معدومة	٩٥ ٦٥٢	٦ ٦٧٠ ٢٤١
[illegible]	٢٨ ٢٧٥ ٨٧١	[illegible]
الربح قبل الضريبة	٢٣ ٥٩٦ ٨٥٨	١٤ ٩٠٣ ٣٥٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الربح بعد ضريبة الدخل	٩ ٠٢٤ ٧٥٨	٨ ٦٥٣ ٣٥٨
التخصيص		
احتياطي قانوني	—	١ ٤٩٠ ٣٣٦
احتياطي اختياري	٤ ٧١٩ ٣٨٩	٢ ٩٨٠ ٦٧٢
رسوم الجامعات	٢٣٥ ٩٦٩	١٤٩ ٠٣٤
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٣٥ ٩٦٩	١٤٩ ٠٣٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]
	٩ ٠٢٤ ٧٥٨	٨ ٦٥٣ ٣٥٨

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي

عمان– المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ و١٩٩٣ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الراي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رايناها ضرورية لأداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متّفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ و ١٩٩٣ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون وللقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

سابا وشركاهم

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥

نبيل سليمان .. وتكريم جديد

● محمد عيد

الناقد والروائي السوري - نبيل سليمان بلغ الخمسين من عمره - اي انه في عز الشباب- انتج الكثير في مجال الرواية والدراسة النقدية. ليس هذا هو المهم الآن. إلا ان مجموعة من الكتاب السوريين راوا وجوب تكريمه. وبطريقة تستحق الوقوف عندها بجدية، لم يرشحوه لنيل جائزة ورقية يعلقها على جدار بيته، ولا بمبلغ من المال يسدد به بعض ديونه فور استلامه له - اذا اخذنا في الاعتبار ان الاكثرية الساحقة من ادباء الوطن العربي يجدون قوت يومهم بالكاد، لقد ابتدعت هذه المجموعة طريقة رائعة في تكريم نبيل، من شانها لا ان تخدم نبيل فقط، وإنما لتحدث نوعاً من التواصل المقطوع تقريباً بين الادباء في الاقطار العربية المختلفة. فقد وجهوا رسالة الى مجموعة كبيرة من الكتاب في مختلف الاقطار العربية يطلبون اليهم فيها الكتابة عن اي محور يشاءونه من محاور ادب نبيل او شهادة متعلقة به، وكانوا حريصين على ان يبدوا استعدادهم لتزويد اولئك الكتاب بما ينقصهم من اعمال نبيل. وكذلك طلبوا الى كل منهم ان يرفق دراسته او شهادته ونبذة عن نفسه ونتاجه الادبي، على ان يتم جمع تلك الدراسات والشهادات في كتاب مهما كبر حجمه، واشترطوا ان يباع ذلك الكتاب للجمهور بسعر التكلفة. واشترطوا ايضاً ان يزودوا كل كاتب ساهم في ذلك الكتاب بخمس نسخ مجاناً.

من شان مثل هذه الخطوة الرائدة ان تضرب عصفورين بحجر واحد. فمن وجهة تحدث نوعاً جديداً - كان مفقوداً - من التعارف والتواصل بين الكتاب العرب في كل مكان. حيث سيتعرف الكثيرون منهم على الكثيرين وليس على ادب نبيل سليمان فقط من خلال هذا الكتاب الذي سيكون شبيهاً بارشيف لهؤلاء الكتاب. ومن جهة ثانية سيكون نوعاً حضارياً من التكريم لاديب قدم الكثير، اذا سيدرس جيداً وبالشكل الذي يستحق - وهو ليس بعد - شبر - من الحائط الاخير - كما يحدث عادة في اوساطنا الثقافية. بل وكما سبق وقلت - وهو في عز الشباب - إن مثل هذا النوع من التكريم سيدفعه هو وسيدفع غيره من المبدعين العرب إلى العمل بجد وحماس اكثر بكثير مما يفعلونه الآ، هي بكل المقاييس خطوة رائدة وجديرة ا يحتذى بها اذ من شانها ان تقفز فوق الظلم الذي يتعرض له الكثير من المبدعين الجيدين في مختلف الساحات الثقافية العربي، حيث تسود الشللية، والعلاقات الشخصية الضيقة، التي تبرز الادب الرديء وتعتم على النتاج الجاد والجيد. لذا اهيب بالدوائر الثقافية في الاردن وبشكل خاص رابطة الكتاب الى هذه الخطوة الجديرة بالعناية نظرة جادة حتى لو ادى الامر إلا ان نتخذها بديلاً لصور التكريم المتبعة حالياً. لا سيما وان الكاتب الاردني يكاد يكون غير معروف بالشكل اللائق في الكثير من الساحات الثقافية العربية.

امريكا في ظل النظام العالمي

في ظل المتغيرات الدولية التي طرات بالعالم نتيجة انهيار الاتحاد السوفيتي احد اقطاب دول المنظومة الاشتراكية حلف وارسو كقوة سياسية عسكرية فاعلة بالعالم وغياب التوازن الاستراتيجي العسكري بين العملاقين الروسي والامريكي وانفراد امريكا لوحدها في التحكم بمصائر دول وشعوب العالم وذو قطب واحد تسير العالم كما تريد وتشاء حسب اهوائها وامزجتها مما حدا بها الامر ان تمارس نفوذها العسكري السياسي بحق دول عديدة بالعالم مثل العراق وليبيا والصومال وهايتي والبوسنة وكوريا الشمالية كاستخدامها العقوبات المتعددة الاشكال بحقها كالخطر الاقتصادي والبري والحبري والجوي ومنع الغذاء والدواء عن شعوبها دون وازع ديني اخلاقي انساني متناسية احترام حقوق الانسان ومعاهدة جنيف الرابعة وكل المواثيق والقرارات الدولية المنبثقة عن مجلس الامن الدولي من دون ان تجد احدا يحاسبها على تصرفاتها وممارساتها الغير قانونية والتي تتنافى مع مبادىء القانون الدولي ولجان حقوق الانسان.

الجديد المزعوم تقوم بدور شرطي المرور بالعالم وموظف الجمرك وكشريعة الغاب تعالج ازمات الدول بازدواجية فالمنظمة الدولية والوضع في العالم لم يبق على حالة قضاياه وتعود المعادلة والتكافؤ والتوازن الاستراتيجي العسكري بين العملاقين حلف الاطلسي وحلف وارسو. فالنظام العالمي الجديد لن يكتب له النجاح مادامت مقومات وجوده غير متوفرة كالتوازن الاستراتيجي العسكري وغياب موازين القوى بالعالم.

● اسماعيل خليل الشرع

((قصة شعر))

كان سيولد حباً
لكنك قبل ان يولد
قتلتيه
وسفكت دمه البريء
على الشارع.. ورفضت
ان تمسحيه
كان سيولد مبتسماً
لكنك ككل المواليد
باكياً.. جعلتيه
قد تحملي غيره
وقد تعاني الام المخاض
مثل ذاك الذي
تحملتيه
ولكن ما لااظنه
ان انت نسيتي

ان مولدك سينسى
اخيه
سيسالك عن حياته
وعن مماته وعمن
قتله واين
دفنتيه
سينتقم منك اليه
وستحصدي مرارة
ما بالامس
زرعتيه
عندها ستبكي
وتندمي
على ما كان بالامكان
ان لا تفعليه
سينهشك الياس..

بانيابه
ولن تجدي من يحبك..
حقاً
او تحبيه
وقد تجدي شخصاً.. لا
يحب
ولكنه يقبل ان يواسيك
اوتواسيه
وقد يعطيك العصمة
مهراً.. ولك ولت
ما شئت ان
تطلقيه

● محمد طوالبة

الرعاة

● موسى الكسواني

هم الرعاة يبحثون في جسدي عن المرعى
فلم يجدوا سوى بعر الوعول فوق رمله
وقد شربت كلابهم دمي
وأطلقت نباحها للريح خلف «الشنفرى»
تريده إذا ايقنت بانه
يسابق الرياح في عظمي
....
هي الصحراء تشبهني
ويشبه رملها رملي
هي الصحراء تغسلني بدمعها
صباحاً حينما اصحو
واشرب من حليب الرئم في قيعانها امنا
ولكني يعاديني بنو حلي ومرتحلي
يبيعوني
وقد صلبوا لساني عنهموا ويدي
على بوابة الخنوع

منين إنت

● محمد السيد

قلي ... منين إنت ...
إنت مين قبل ما تفوت ...
قلتله ... انا عربي يا شيخ ...
والدي لفا من الشام لعمان ... بعهد عثمان ...
ومات بطريق نجران ...
وابوه ولد بفلسطين ...... ومات بلبنان ......
وجده ولد في قرية قرب اسيوط ...
عاود وقلي ... انا اسالك ... إنت منين ...
وصار يقرط بالحكي ... ولسانه ماهو مقروط ...
قلتله ... راح اقلك انا منين ... وعليك بيان العرق يا زين ...
وعندها ... يبان مين هو منا بهالوطن ... هلفوت ...
انا بعمان يا شين يوم ما قمرها ... بلعه الحوت ...
يوم كان حلو الولد كعكبان ... ويوم كان خبزهم بسكوت ...
يوم كان طريق المحطة ... بساتين ... وشجر توت ...
انا بعمان ... يوم كان السيل سراق ...
يحد ويهد ... أو ينهب عفش البيوت ...
انا بعمان يوم ما كان عصبر عمان ... صمت وسكوت ...
يوم ما كان السقا يوصل الميه ... عكتوفه للبيوت ...
انا بعمان ... ويومها ما كان في حركة وسير ودخان ...
وما كان يصلها بالسنة مكتوب ...
ويومها ... كانت العيشة يا دوب ... قوت لا تموت ...
انا بعمان ... يوم كان الطفل رجل ... ويشوف الضبع ... كوت ...
قلتله ... قبل متروك مكتبه ...
انا بعمان يوم قمرها ... بلعه الحوت ...
يوم كان الطفل رجل ويشوف الضبع كوت ...
روح إسال ابوك وحلفه ... منين على هالوطن فات ...
عنساك ما تذوق اللبن ... وعلى الجنة ... ما تفوت ...

نداء الى وزارة الصحة

السيد رئيس تحرير صحيفة الاهالي المحترم.
بعد التحية

كنت قد ارسلت زوجتي (نورا سليمان سعد) الى مستشفى ابي عبيدة في الاغوار، وهي تعاني من حالة ولادة عسيرة، الى ان الجهاز التمريضي رفض استقبالها، لعدم وجود طبيب مناوب

ولم يستجيبوا لتوسلات المريضة، والقي بها في الشارع حتى انقذها سائق (بكب) واحضر لها (قابلة) للبيت، وانقذ حياتها من خطر كان يمكن ان يكون قاتلا.

هذه ملاحظة نضعها امام وزارة الصحة لعلها تعالج هذه المسالة حفاظا على حق المواطنين في العلاج والرعاية الصحية.

حسين محمد المصلوطي
المشارع/الاغوار

ثقافة!!

● ممدوح عدوان

اتابع برامج المنوعات في الاذاعة والتلفزيون، واتابع، كذلك، صفحات الاقوال الماثورة في الصحف والمجلات.

بعد حين من الزمن اقصد من المتابعة استطعت ان افهم نماذج من الناس، هذه النماذج تكثر من الاستشهاد باقوال المفكرين والفلاسفة والادباء والسياسيين حتى ليوهموك بانهم فئران كتب، وبقليل من التدقيق والمماحكة تكتشف انهم لم يقراوا في حياتهم كتاباً (خارج كتبهم المدرسية) وان ثقافتهم تقوم على التقاط هذه العبارات من برامج المنوعات وصفحاتها.

ولان الظاهرة استفزتني ازددت اصرارا على متابعة البرامج والصفحات ذاتها حتى صرت احس لدى قراءتها باستعدادي للمرض.

ليس المهم انها تزود ادعياء الثقافة بعناوين وعبارات واقوال، بل المهم ان هذه البرامج، واسعة الانتشار، وانها تقدم صورة مزيفة ومشوهة لكبار رجال الفكر في تاريخ البشرية.

ان متابعتها تعطيك الانطباع بان شخصا مثل برناردشو لم يكن الا مهرجا ذكيا وان افلاطون لا هم له الا بطنه وزوجته وان طاغور لم يكن له من عمل سوى التعليق على اخلاق الباعة (وكانه موظف في وزارة التموين).

والانكى من ذلك، اقصد ما هو اشد قبحاً، انك تخرج بانطباع هو ان رجال الفكر في كافة انحاء العالم وفي كافة مراحل التاريخ لم يفعلوا شيئا الا التنكيت على المراة والتحذير من مكرها وخبثها وان بعضهم -القليل القليل منهم- عرف الحب (حب امراة دون شك) وبالتالي فان حكمته تتلخص في التشجيع على الحب مع التحذير - مع التنكيت طبعا- من الزواج لانه معاشرة دائمة للمراة. يا رب العفو.

التقيت منذ ايام بزميل من ايام الجامعة وكان يعمل في برنامج صباحي في الاذاعة وفاتحته بهواجسي فضحك ولم يعلق!

لكنني ازددت الحاحاً وسالته: في برنامج يوم امس اوردت رأيا لمارك توين في الزواج من اين جلبته؟

قال: من كل عقلك؟ ضروري ان يقول مارك توين

قلت: تقصد ان مارك توين لم يقله. من قاله اذن؟

اجاب بتبجح: انا اليس قولا جميلاً؟

قلت: يا ابن الحلال ولماذا تورط المسكين مارك توين باقوالك؟

قال: اخي اسمع، هذه اقوال ماثورة استطيع ان اقولها مثل مارك توين وسقراط هم رجال ونحن رجاله، ولكن نحن لا احد يهتم بكلماتنا الواسطة وصلت الى هنا. ان نصف مثقفي بلدك يرددون اقوالي دون ان يعرفوا انها لي ويظنون انهم قراوا الفلسفة اليونانية ومسرح شكسبير وكتب اندريه جيدا

ايام عمان المسرحية

●كتب: محمد فرحان

بدا مهرجان ايام عمان المسرحية في دورته الثالثة مغايرا لما تعودنا عليه حتى في المهرجانات المسرحية الاردنية لتنوع الاعمال المشاركة اولاً وثانياً للرغبة التي تبدو (لوثة) لدى فرقة الفوانيس في خلق فعل مسرحي يؤسس للقادم بقوة، في هذه الفسحة نستعرض بعضاً من عروض المهرجان.

من اعداد واخراج العراقي محمود ابو العباس

نادرة عمران

وتمثيل ليلى محمد، وفيها تقدم (ام الخوش) رؤيا تراجيد كوميديا للواقع العربي، من خلال رحلة ام الخوش التي يؤكد المخرج عليها باعتبارها عالماً اختير ليكون ادانة لتلك الارض الساخنة التي تفجر فيها ماء الله الاسود (النفط) مصادراً بذلك على المقدمات.

فمنذ اللحظة الاولى تصبح الكلمات مجرد عنصر ليست له الاهمية المطلقة من عناصر التكوين المسرحي، او تشكيل فضائه، يرتكز العرض على المثل باعتباره حاملا لرسالته وجوهره.

وهو ما جعل مصادرة المخرج للذائقة النصية لدى المتفرج تعوّض في حيوية الصراع وتعدد الرؤى والمواقف وافتتاح العالم لحركة الممثلة التي حملت العمل واستطاعت ان تعيد النتيجة النصية للمعد الى مقدمات اولية وتساؤلات تستنطق فيها الاماكن والحياة، ليتداعى تاريخها الخاص/العام الذي كان، وما ارتبط بها من طقوس وممارسات وما اصبحت عليه، فقد سرق الغزاة الذاكرة والذكريات، ولم يبق سوى ذلك الهذيان والانتظار.

يقدم الى العمل (ام الخوش) الشخصية ضائعة على المستوى الشخصي، امراة لها احباطاتها، وتصوراتها الفطرية من الحياة والناس، وعلى المستوى الدلالي (ام الخوش)

تختصر كل نساء الوطن المتطلعات لحياة افضل، فاذا بها تضيع باخطائها لا باخطاء الآخرين.

عبر هذه الرحلة، تقدم ليلى محمد دوراً حاراً تنقلت فيه من البساطة والتقليدية وصدق الاداء السلس الى السرد للغناء والتمثيل، فاكسبت العمل حرارته ودفئه الانساني على الرغم من ان الماء الاسود ليس لعنة كما قدمها ابو العباس مصادراً على كل المقدمات.

يحاول العرض المسرحي «يقظة» الذي جسدته نادرة عمران باقتدار ان يتناول حياة امراة وصراعها مع قوانين الحياة التي قضت عليها تماماً حتى اوصلتها الى غياب تام في دوامة العمل والبيت وما عادت قادرة على الفصل بين الخاص والعام، بين بداية اليوم وانتهائه، وبداية الاسبوع ونهايته، فهي لجة البحث عن نقطة مضيئة في حياتها تنسى نفسها تتحرك بقوة دفع قانون الحياة الابدي الرغبة بالعيش، فهي حين تبدا رحلة بحثها عن مفتاح بيتها كانت

لقطة من مسرحية ام الخوش

تتحرك بلا وعي، لكنها لحظة اكتشافها ضياع قدرتها على التمييز تعلن بفرح غامر اليوم الجمعة.

ومنذ اللحظات الاولى للعرض، تنجح نادرة في مد جسور التواصل الحميم البسيط مع المتفرجين، فقد وضعت نفسها على المسرح وجعلتها تعيش الموقف، لتكشف لنا خبرة الاداء وليونة الحركة وتالق الحضور، فاضفت حيوية كبيرة على العرض واستطاعت ان تنتقل من حالة الى حالة ببراعة شديدة من تعنف في الحديث الى اللين، تدلي ببعض التعليقات الجانبية كانما تتحدث الى نفسها، تنتقل بين الضحك واللوعة والرغبة بمهارة واقتدار.

والحقيقة التي يذكرنا بها العرض ان المسرح الحقيقي الصادق لا يحتاج الا لبيئة قادرة على احتضانه.

شعاع الروح: محاولة لامتلاك الحياة

وياتي العرض الاوكراني لمسرح سيزاريا، «شعاع الروح» محاولة لتاكيد على اهمية للتجربة الروحية بكل مخابداتها باعتبارها السبيل الوحيد لاكتمال تحولات النمو وتفاعلات الانصهار وتمام الخروج من ظلام احتراق الانا والتهيؤ لاستقبال الجديد.

ويكتب العرض بلغة جديدة، ليضع حلماً شديد الكثافة نرى الدلالات تتجسد فيه عبر تيارات من الصور الناطقة بتفاصيلها الحسية واضوائها وظلالها وايقاعاتها اللونية والبصرية والصوتية.

ان الشمول الانساني في التجربة تغري المخرج الكسي كوجيليني وممثليه لاريسا كادرونا وسيرغي جيفوردا الى استلهام تجربة المسيح، الاب، الابن، العذراء ، الصلب، وكاني به يحاول القول بضرورة وجود نبي معاصر يحمل للعالم بشارة الخروج من الجسد وفق الارثذوكسية الجديدة لديه، ونستطيع القول بان العرض «عرفاني» او صوفي وهو بالنسبة لمسرح سيزاريا صوفي من نوع اخر وتحديداً بعد (٧٠) عاماً من المسرح الواقعي والملحمي.

غزير الليل للورشة المصرية

وهذه سنة العشاق ما علقوا
بشادن فخلا عضو من الالم
ابن الفارض

● جهاد هديب

اذن هناك جانب اخر من المسرح المصري عدنا نراه، بعيداً عن ضجيج الاعلام الرسمي والاعلام التجاري.

«غزير الليل» للورشة: الراوي والمغني- رؤية الهامش للعصبة حب ما زالت تتفاعل في ذاكرته الشفوية دارت احداثها مطلع القرن في الصعيد المصري، وهي رؤية متعددة تجسد الرغبة وتشخص المتخيل الجمعي الكاشف لما هو كامن في الاعماق والجذور، وما يشكله ذلك التجسيد كمنفذ وحيد تمكنممارسته بعيدا عن كل اشكال الوصاية والاستلاب.

حسن ونعيمة بطلان غائبان عن الطقس الجماعي وحاضران في هوامشه، طقس جماعي تتشظى فيه الحكاية وتتعدد مواقع الراوي ركّبه فريق الورشة من مستويات نفسية وفنية متعددة: خيال الظل، رقص تعبيري اخاذ ولهجة قديمة حملتنا الى اجواء الصعيد القديمة، الاجواء الحزينة كليل شتائي غزير لم تنقطع فيه الكابة، استدرجتنا عبر السرد لنعيش الحكاية من اخرها وقالت لنا: الآن.. نحن هنا.

يبدو ان فريق الورشة حيث شرع بالبحث عن شكل جماهيري للمسرح وجد في «حسن ونعيمة» كحكاية مروية بايقاعات مختلفة ضالته التجريبية، فصنع لها فضاء خاصا يفترض التماسك كضرورة، ورغم ان المشهديات جاءت متقطعة الا ان الفضاء السردي الذي صنعه الراوي والمغني وجليلة ظل طيلة العرض ينظمها الواحدة الى جانب الاخرى بقوة المتخيل الحكائي.

حكاية يصوغها الهامش راو منحاز ومغني الموّال

لقطة من غزير الليل

الشعبي والمغني الصوفي المعتصم في محراب زاويته يقرا من الحكاية اشعار ابن الفارض يغني وجدها بترانيمه وبازيقته في الاداء، وروتها ايضا جليلة (زوجة القتيل المغدور) في بكائيات موجعة: «يا نار قيدي في عشقي وجنوني» وفي مصبحتها ايضا ذات الوعي المسيحي ، وعي من سار على الماء بخطاه الصافية حتى تشقق التعب.

«الكونترولية» بين السمعة السيئة والاجور المحدودة والعمل الطويل

كتب محمد السمهوري

الكنترول في الحافلة «الباص» له عمله الواضح وعلى من يختار في هذه المهنة يكون في مستوى معقول في معاملة الركاب وعليه ان يتمتع بالخلق الرفيع. الا ان هذه المهنة اصبحت تدل على المنحرفين من ذوي السلوك المرفوض.. واصبحت تعبر عن انطباع شاذ ولا حضاري مع الركاب.. وهناك من يصر ان «الكنترول» مظلوم وان هناك اساءة من الشرطي والناس له.

كان لـ «الاهالي» هذه اللقاءات مع عدد من سائقي الباصات و«الكنترولية».

* مامون شقور / منذ سنة ونصف اشتغل كنترولا ومهنتي الاصلية حلاق ولم يتيسر لي العمل فيها فمع ازدياد «الحلاقين» اصبحت هذه المهنة مهددة وقلت اجرة من يعمل بها قد فابتعدت عنها.

الناس دائما تتهم الكنترول ليكون الحق عليه، ويرى العديد من الناس والشرطة، اننا متهمون اخلاقياً، بالرغم من اننا مواطنون صالحون مثل الجميع نؤدي واجباً يخدم الناس.

* مصطفى جبر/ كنترول على خط «عمان-رصيفة-الزرقاء»

يقول: (مش كل اصابعك واحد وانا معاملتي مع الناس جيدة، المهنة سيئة وظروفي هي التي رمتني عليها، وسمعة الكنترول ليست جيدة وتحديداً لدى الشرطة، و«السيء» لم يبق للمحترم مجالاً وهذه المهنة راتبها قليل.

* منصور فريحات/سائق/ منذ (٥) سنوات كنت في المانيا وتقدمت بطلب الحصول على لجوء سياسي هناك حتى احصل على عمل هناك وعلى اقامة من الحكومة الالمانية وذلك ما لم يحدث.

مهنة «الكونترول» ليست محترمة وصاحب الشركة الذي نعمل عنده لا يقدرنا ولا يحترمنا، وهمه الاول هو جمع الاموال، السادسة صباحا حتى منتصف الليل على (٧) دنانير فقط وان لا احترف غير هذه المهنة.

* عثمان الاسطى /سائق

السواقة هي مهنتي منذ عشر سنوات، اذا كان الكنترول محترماً فسيعامل الركاب باحترام، والمهم كذلك ان يكون السائق محرماً..

الناس تتجنى علينا نحن السائقين مع ان هناك حوادث من الكثيرين سواء كانت السيارات خصوصية ام عمومية الا انه في كل الحالات يكون الحق على سائق الباص او التكسي العمومي.

* شاهر عبد الرؤوف -سائق

عندما كنت اهبط جبل الهاشمي طلب مني شرطي الوقوف وقال انني كنت احمل عشرة ركاب زيادة، وطلب رخص الباص وبعد الحديث بيننا اتضح لي ان الذي ادعى بانني احمل عشرة ركاب زيادة في طبربور كان يقف مع زوجته وهو شرطي باللباس المدني اعطاني اشارة بالوقوف ولم اقف لاحمله وزوجته، فاوصى زميله بان يخالفني وان يحجز الباص، ولكن سامحني واعطاني رخصي، علماً بانني لم اكن على اي علم بالموضوع، وفي اللحظة التي اشار لي الشرطي وزوجته كان الباص قد اخذ كامل حمولته من الركاب، ولم اكن مستعدا لتحميل اي راكب اخر.

* ابراهيم حسن ابو مليح مسؤول في احدى شركات الباصات/ بالنسبة لاختير السائقين للعمل على الباصات هناك شروط منها ان لا يكون صاحب قيود لدى الشرطة وان لا يكون ايضاً (واشم) على يديه وصاحب مظهر لائق ونظيف.

نتحرى عن السائق ونطلب منه كف طلب من الامن العام مع عدم محكومية بالنسبة لاختيار الكنترول، يجب ان يكون بالغاً «١٨ سنة على الاقل» وان لايكون هناك اي قيود عليه وقادراً على معاملة مع الركاب باحترام، واذا جاءت شكوى من احد الركاب على الكنترول وكانت كبيرة فهو يفصل عليها، اما اذا كانت بسيطة فيتم توجيهه بحيث ان لا يتنبه مرة اخرى.

* ارشيد علي احد الركاب/ اركب في الباص كل يوم، ومعاملة الكنترول جيدة، وقد شاهدتهم في جميع الباصات يعاملون الركاب معاملة جيدة.

* محمد سمير -راكب/ معاملة الكنترول والسائق سيئة والكنترول يتعمد اساليب ملتوية مع الركاب ولا يحترمهم.

* ابو ابراهيم- راكب

على الراكب ان يحترم نفسه وكذلك السائق والكنترول، اصحاب الباصات هم الذين يضغطون على السائقين، فهم يريدون جني الاموال في اوقات زمنية قياسية وهذا يوتر السائق والكنترول فيصبح اكثر عصبية وتكثر اخطاؤه

** نضال عدنان كنترول/ كنترولاً لحاجتي للعمل بالرغم ان سمعة الكنترول سيئة، وليسوا كلهم سيئين، هناك من هم محترمين، (وهناك كنترولية يسرقون من غلة الباص).

متى تتشكل نقابة للسكرتيرات؟

المطلوب حماية حقوقهن من الاجور المتدنية ومن العمل في خدمات الشاي والقهوة

● كتب: محمد فرحان

ما حدث في الاردن من تطورات اقتصادية واجتماعية وتحديداً في مجال الاعمال ذات الطبيعة المكتبية، ابرز دور «السكرتيرة» كعامل مهم ومساعد في ادارة الشؤون المكتبية لاي مؤسسة ناشطة وعاملة وقد جعل هذا الدور مهنة السكرتاريا الى حد كبير محصورة بالفتاة، مع ازدياد اقبال الفتاة الاردنية على مزاولة «السكرتارية» ارتفعت مؤخرا اصوات تنادي بضرورة وجود اطار نقابي يكفل للعاملين بهذه المهنة حقوقهم الانسانية والاجتماعية والاقتصادية عن هذه المهنة وما يتصل بها من قضايا.

الاهالي رصدت اراء عدد من العاملات فيه وبعض المهتمين بالقضايا النقابية.

السكرتيرات: نفتقد للحماية

في احدى الشركات فتاة حسنة المظهر انيقة «مروة احمد- ٣٠ عاماً» تعمل سكرتيرة منذ اكثر من ست سنوات تقول «لا يوجد في عمل السكرتيرة سقف لساعات العمل، بل يصل احيانا عدد ساعات العمل اليومي الى ١٢ ساعة، وبلا فترة راحة في كثير من الاحيان، ولا يقف الامر عند ساعات العمل الطويلة بل يتعداه الى افتقار السكرتيرة في عملها الى الامان الوظيفي» وتضيف مروة:

على رغم مرور ست سنوات على عملي الا انني لا اتمتع باي تأمين صحي ولاضمان اجتماعي لهذا فالنقابة مطلب لتحسين كثير من شروط العمل.

وتقول «لانا س» الحاصلة على دبلوم علوم مصرفية، وعدد من الدورات في اعمال السكرتاريا وحفظ الملفات والكومبيوتر وتتقن اللغة الانجليزية (عمل السكرتيرة وان بدا لعديد من الناس انه عمل سهل الا انه يمثل عصب اي مؤسسة، لهذا نجد ان السكرتيرة الناجحة هي مدير ناجح، الا ان هذا النجاح ناقص لعدة اسباب اهمها غياب الضمانات القانونية التي من شانها حماية السكرتيرة وضمان حقوقها في العمل).

سكرتيرات للشاي والقهوة ايضا

في احدى العمارات الضخمة عشرات المكاتب الصغيرة همها الدائم البحث عن سكرتيرة، وقد حدد اجر السكرتيرة في هذا المبنى بما لا يزيد عن ٥٠ ديناراً.

تقول «ايمان ٢٣» سنة (اعمل ٩ ساعات يوميا مقابل ٥٠ ديناراً ولا يقتصر عملي على اعمال السكرتاريا بل يتجاوزه الى تنظيف المكتب وصناعة الشاي والقهوة وتقديمها للمدير وزبائنه) وتضيف: (مع انني حاصلة على دبلوم في المحاسبة الا انني مضطرة للعمل سكرتيرة على الرغم من غياب الامن الوظيفي). اما «منى» فلها وجهة نظر اخرى، هي لا تحمل الا الشهادة المدرسية ثاني ثانوي، ولان امكانية علمها بهذا القدر من التعليم غير ممكن فان عملها كسكرتيرة لا يحتاج منها الى تعليم، وتقول «لست مرتاحة بعملي هذا فكثيرا ما اتعرض لمواقف صعبة».

خضر: هناك قصور في الحماية

رئيسة اتحاد المرأة الاردنية المحامية اسمى خضر تؤكد على القصور القانوني في حماية قطاع كبير من السكرتيرات لان نسبة كبيرة منهن لا يعملن في مؤسسات منتظمة ولا يشملهن قانون العمل وهن بالتالي عرضة لمختلف اشكال الاعتداء على حقوقهن.

وتقول خضر (المشمولات باحكام القانون لا يتمتعن بالحقوق الواردة فيه لاسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية متنوعة وهن عرضة للفصل التعسفي والعمل ساعات طويلة واضافية والتدني لاجورهن بصورة كبيرة).

لهذا تقول المحامية خضر فان النقابة المأمولة تهدف الى مساعدة السكرتيرات على بلورة توجه ينطلق بالحماية النقابية لهن.

لهذا كله تبقى قضايا العاملين في مهنة السكرتاريا مثل كثير من قضايا العمال بحاجة الى قوانين تحميها وتساعد على تطويرها وتحقيق مزيد من المكتسبات والحقوق لفئة كبيرة من المجتمع لا تحظى بالاهتمام الكافي.

عين الملاحظة

قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية

حوار طرشان بين الغالبة والمغلوبة من الشعوب

● د. عيدة المطلق

بعد ان صمتت القاعات الفارهة واطفئت الاضواء وسدلت الستارة على الاجواء الاحتفالية كيف يمكن لنا ان ننظر لما جرى؟ وماذا بقي من كل ذلك؟ غير اكوام الاوراق والوثائق والكثير من الاحباط.

لقد قيل الكثير في القمة الاجتماعية التي صممت لتبحث في هموم الفقر والوظائف والتفكك الاجتماعي وتراوحت الاقاويل ما بين الافراط في الامل حين سماها رئيس وزراء الدنمارك بانها قصة الامل، وما اعلنه بطرس غالي من انه حان الوقت للقضاء على فقر العالم. وبين الافراط في التشاؤم حين انتقدتها بعض الدول بانها لا تعدو مهرجانا باهظ التكاليف تجاوز مئات الملايين من الدولارات لقد بذلت فيها جهود مضنية واخذت من وقت الذين تولوا الاعمال التحضيرية سنوات عديدة تضاف الى تكاليف القمة الا ان جميع الاراء المتفائلة منها والمتشائمة اتفقت على امر واحد بشان هذه القمة الا هو تواضع نتائجها فوصفها وزير التنمية الاجتماعية الاردني السابق بالقمة الفقيرة واعتبرها غير موفقة ومخيبة للآمال والفقر من الفقراء الذين عقدت القمة لاسعافهم وخاوية كما هي جيوب الفقراء، ووصف الوصايا العشر التي انتهت اليها بانها بعيدة عن العمل الجاد الملتزم وبعيدة عن العمل العالمي المشترك على ان هذه القمة اثارت العديد من الجدليات وهي تلتقي الى حد ما بالجدليات التي اثيرت في مؤتمرات السكان وحقوق الانسان والبيئة من قبلها، على ان من ابرز الجدليات والاشكاليات التي برزت في كوبنهاغن تتلخص في تناقض مواقف الدول الكبرى مع مواقف الدول الفقيرة في ما يتعلق بالمديونية وصناديق تمويل التنمية واشكالية تناقض مفاهيم القيم الاجتماعية وخاصة مفهوم العائلة وجدلية السيادة الوطنية والعولمة، وجدلية الاندماج الاجتماعي وقضايا اللاجئين.

ان مقاربة مسالة التنمية الاجتماعية في اطار حقوق الانسان تعني انه لا تنمية ولا تقدم بعيداً من العمل والتعليم والصحة والماوى والاستقرار الانساني حيث ان هذه هي ابجديات حقوق الانسان، فتحقيق احترام حقوق الانسان امر غير ممكن في بيئة الفقر والبطالة ودون توزيع عادل لإمكانيات التنمية بمشاركة فعالة للناس في اتخاذ القرار والتنفيذ على حد سواء.

ان التنمية الاجتماعية والاقتصادية لا تتحقق الا في ظل الاستقرار الانساني، واساس هذا الإستقرار اوطان مستقلة متحررة تتمتع بكامل سيادتها على قوانينها وارضها وتسمح اجواء الحرية فيها بازدهار الديمقراطية، ويتمتع مواطنوها بحقوقهم الانسانية كاملة غير منقوصة وتمارس شعوبها سيادتها وحريتها واستقلالها فكيف ننظر لهذه التنمية في سياق ما تعانيه شعوب كثيرة في هذا العالم من احتلالات وانتهاكات لحقوق الانسان، واستعباد للمديونية ومن انظمة حكم تقوم على الفساد وتوغل فيه؟ وكيف لها ان توفر العمل الكريم لشبابها وشاباتها في ظل اجواء ضاغطة المديونية وخدمتها وفي ظل اشتراطات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي.

وفي الجانب الآخر يتعالى صراخ الفقراء من خلال انظمة الحكم المتسلطة بالدعوة الى اطفاء ديون الدول الفقيرة ويتعالى هذا الصراخ دون ان تسعى هذه الانظمة لاصلاح الخلل الذي احدثته قوى الفساد والترهل الاداري في منظوماتها السياسية والاقتصادية وفي بناها الاجتماعية فالكثير من الدول الفقيرة بسوء اداراتها وفشل وحكوماتها الانقلابية اهدرت مليارات الملايين من الدولارات وثم تضع بلدانها على مسار التنمية الصحيح متناسية دعوة الله عز وجل بانه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ان الدعوة لاطفاء الديون يجب ان ترافقها وتحركها ارادة الشعوب في حشد مواردها الذاتية الهائلة واصلاح الفاسد من انظمة الحكم والى انتزاع حقها في الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان والى ممارسة حقوقها السيادية وحقها في تقرير مصيرها داخل بلدانها اولا.

وفي هذا المجال فان المفكر العربي سمير امين يرى ان هذه القوى جعلت من الديون الخارجية للعالم الثالث والعالم الاشتراكي سابقا متنفسا للاستثمار المالي حيث ان هدفها ليس حل مشكلة الديون الخارجية بل ضمان خدمة الدين والامر ذاته ينطبق عل الخصخصة التي تفتح المجال للاستثمار المالي دون اضافة القدرة الانتاجية باعتبار ان الخصخصة هي عبارة عن شراء شيء موجود وهذا يؤدي الى مزيد من التفهم بالازمة وتفاوت مستمر في توزيع الدخل عالمياً وقطرياً.

واما عن دعوة المؤتمر الى تسهيل انتقال الايدي العاملة والى الاندماج الاجتماعي فان اشكالية الحصارات التي تعددت اشكالها وتنوعت اساليبها ومناطقها وانتشرت لتغطي خارطة الكرة الارضية.

تطرح نفسها فكيف يمكن تحقيق هذه الدعوة في ظل هذا كله؟ ان القمة تمر عن قضايا الحصارات وحروب الابادة والتصفيات المذهبية والعرقية مرور الكرام وتمر على كافة اشكال الهجرات فلا يعنيها من كل هذه الهجرات سوى هجرة المقهورين من الشعوب التي كتبت عليها الجغرافيا مجاورة السيد العالمي الجديد، وفي ظل وجود الملايين من اللاجئين والمهاجرين والنازحين وغير ذلك من مفردات في قاموس الويلات. يكفي معها ان نشير الى ما ذكره التقرير السنوي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات الذي يلخص الوضع العالمي للاتجار بالمخدرات والعقاقير لعام (١٩٩٤) من ان البلدن والمناطق التي تشهد اضطرابات سياسية اقتصادية او اجتماعية ومرحلة انتقال او تغيرات كبرى تعتبر الاهداف الرئيسة لعصابات الاتجار وغسل الاموال ويقول التقرير بان خطر العقاقير اخذ يتجاوز حدوده الاجرامية والاجتماعية المتعارف عليها واخذ يمارس تاثيرا سلبيا متزايدا على مجمل الكيان السياسي والاجتماعي والاقتصادي للبلدان المعينة.

ان مفاهيم عالمية كبيرة كالسلم والاستقرار وامن الشعوب وحرياتها وتعاون الدول هي مفاهيم كامنة ولا بد من ينظر اليها في سياق شمولي تكاملي، فالسلم العالمي (وفي مقدمة مضامينه السلم والامن الاجتماعي) لا يتحقق باسكات المدافع (التي لم تسكت بعد في معظم ارجاء الكرة الارضية ولا تزال هناك مناطق ملتهبة منتشرة على كافة خرائط (الاقاليم العالمية) بل ان هناك الملايين من الجوعى والمحبطين والمهاجرين واللاجئين، فكيف لسلام العالم واستقراره ان يتحقق في مثل هذه الصورة القائمة لحالة البشر على الارض وفي حالة الدمار الذي اصاب الموارد الطبيعية والبيئية التي تهدد افاق التنمية المستدامة؟

ثم الا يهدد احباط ملايين العراقيين والبوسنيين والشيشان وغيرهم من مستضعفي الشعوب لسلام العالم؟ او لا يهدد المعايير وتناقضها استقرار الامم ومنظوماته القانونية؟ ان نظرة واحدة للعالم تضعنا امام صورة رهيبة ينتشر فيها الخوف والذعر وعدم الاستقرار.

ان التنمية الاجتماعية مفهوم مركب يشتمل في ما يشتمل الصحة والتعليم والعمالة المنتجة وهي في إطار هذا المنظور حق من حقوق الانسان. والنظام العالمي الجديد اليوم اصبح يصنف انظمة الحكم في العالم الثالث على قاعدة احترامها لحقوق الانسان والتزامها باشاعة الديمقراطية فكيف نرى نحن الشعوب المقهورة هذه الدعوة في ظل ما يرتكبه هؤلاء الدعاة بحق المسلمين في جميع انحاء العالم وما يعانيه مسلمو اوروبا من تمييز وما يتعرضون له من تعسف وتصفية ما تتعرض له فتياتهم من حرمان التعليم الاساسي متجاهلين الدعوة الامية لتحقيق التعليم للجميع بحلول عام (٢٠٠٠) ان حرمان هؤلاء الفتيات من التعليم لم يكن على خلفية تهديدهن للسلم العالمي، بل جاءت على خلفية ممارستهن لحق من حقوق الانسان المدنية الا وهو حق الاعتقاد والحق في ممارسة الشعائر الدينية ولا تزال هذه الانتهاكات تمارس بالرغم من ان اضواء مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الانسان لم تخب بعد، وبالرغم من تحذيرات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نفسه حين قال: «احذركم من قوانين» «سوق الغاب» (او ليس هو رئيس الدولة التي تدخلت في العراق بحجة حماية الاكراد، وتصمت صمت القبور على ماساة الاكراد والشيشان اليوم).

فكيف لطالب بالالتزام بما جاء بوثائق كوبنهاغن من العمل على تحقيق الاندماج الاجتماعي وتسهيل انتقال الايدي العاملة؟

ثم ماذا عن الامم المتحدة نفسها بصفتها المنظمة التي رعت هذا الحدث العالمي الكبير وغيره من سلسلة المؤتمرات التي سبقتها والتي ستلحقها (البيئة، حقوق الانسان، السكان، الطفل، التنمية الريفية، المرأة...الخ)؟ كيف يمكن لهذه المنظمة العظيمة ان تحقق التنمية الشاملة بما في ذلك الامن والاستقرار والسلم العالمي وان تنهي كافة اشكال التمييز وان تحمل مبادىء ميثاقها العظيم في ظل تركيبتها وفلسفتها التي قامت منذ قيام الامم المتحدة على التمييز والهيمنة لقد قامت هذه المنظمة نفسها من رحم التمييز والهيمنة حين توافق مؤسسوها على هيمنة دول خمس سموها حينذاك بالكبرى ومنحوها حقوقا استثنائية قد يكون اقلها حق النقض. لقد سنت هذه المنظمة منذ انطلاقها سنة الهيمنة والتمييز بين دول العالم وشعوبه فكيف يمكن لها اداء وظائفها وتحقيق مبادىء ميثاقها وان تفرض الشرعية الدولية وان تحقق امال الشعوب المقهورة بعد ذلك.

في ظل ما نشهد وفي سياق كافة المعطيات المتفائلة منها والمتشائمة هل يمكن ان نرى امكانية القضاء على الفقر في سنة (١٩٩٦) كما حدده اعلان كوبنهاغن؟ وهل رسم السياسات والاستراتيجيات الوطنية كاف للتقليل بقدر كبير من الفقر العام، وفي اقرب اجل ممكن، او للحد من التفاوتات والقضاء على الفقر المدقع بحلول تاريخ مستهدف يحدده كل بلد من البلدان التي تتاثر بذلك؟

ولا نستطيع ان نرى في الحوار الذي دار في كوبنهاغن سوى حوار الطرشان دار بين الشعوب الغالبة والشعوب المغلوبة، حوار بين الجلاد والضحية اسلمت فيه الضحية رقبتها لجلادها طوعا وتخاذلا، وتطوعت بالتنازل عن كبريائها الوطني وكرامتها الانسانية وهذا هو حال شعوب ودول وانظمة العالم المسمى بالثالث.

ان الازمة التي يعانيها انسان هذا العالم وشعوبه وانظمته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، هي اكبر من ذلك كله (وقد تكون اسهل وارخص من ذلك كله) فالازمة هي بالدرجة الاولى ازمة اخلاقية ويبدو ان المؤتمر الدولي للاديان والسلام وقد ادرك خطورة هذه الازمة فنظم ندوة حول المنظور الاخلاقي والديني للتنمية الاجتماعية على هامش قمة كوبنهاغن فهل لنا عبرة، وهل لنا ان نحمل مبادئ ديننا العظيم في التكافل والزكاة وقيم اليد العليا؟ وهل لحكامنا ان يدركوا حكمة عمر بن الخطاب في لومه لاحد ولاته حين قال: «ان الايدي خلقت لتعمل فان لم تجد في طاعة الله عملاً وجدت في معصيته اعمالاً» وهل لهم ان يدركوا حكمة (علي) كرم الله وجهه: «لو كان الفقر رجلاً لقتلته»؟

معلومات من مصدر موثوق

تساؤلات حول انفجار الشيخ رضوان المثير!

من رش الماء في منطقة الانفجار واخرج متفجرات نظيفة ولامعة؟؟

● رشاد ابو شاور

اودى الانفجار الذي وقع في حي الشيخ رضوان في غزة بحياة خمسة من افراد قوات عز الدين القسام في مقدمتهم القيادي الملاحق كمال كحيل والذي تتهمه (اسرائيل) بقتل عقيد من جيش الدفاع اضافة لعمليات تفجير وتصفية واستيلاء على اسلحة- وطفل صغير في الرابعة اما الخسائر المادية فقد حددت حتى الان بدمار الدورين العلويين من البناء الذي وقع فيه الانفجار.

حركة حماس وعلى لسان الدكتور محمود الزهار- وهو موجود في غزة اتهمت (اسرائيل) بالاعداد للعملية والسلطة الفلسطينية بالتعاون في التنفيذ.

الحدث موجع وفاجع، والاتهام قاس وخطير وفي حال ثبوته فانه سيضع السلطة وقيادتها في موقع العدوا ولذا لا بد من التاكد واثبات المتهم امام الشعب الفلسطيني داخل الوطن- تحت الاحتلال- وفي المنافي، وايضا وضع الحقائق امام الراي العام العربي.

العميد غازي الجبالي (قائد) الشرطة في غزة صرح- وهو مولع بالتصريحات خاصة للتلفزيون الاسرائيلي وبتبجح شديد مستفز- ان الشرطةرشت المنطقة- منطقة الانفجار وما حولها - بالماء لابطال مفعول المتفجرات في مستودع التصنيع- كيف عرف فور وقوع الانفجار ووسط الدمار واكداس اللحم وسحب الغبار- وان الغازات انتشرت من المتفجرات- كيف يمكن التاكد انها لم تات من غير المتفجرات، اي من الشرطة؟! وانه لولا هذا التصرف لدمرت منطقة الشيخ رضوان بكاملها!

الطبيب عبد الرحيم عضو اللجنة المركزية لفتح، والذي يوصف بانه أمين عام السلطة الوطنية صرح بان اطرافاً في حماس وعز الدين القسام يعملون مع السلطة (الاسرائيلية) بهدف تعطيل الانسحاب (الاسرائيلي) من المناطق الفلسطينية، وكي يدعم اتهاماته اضاف بان بعض المتفجرات التي وجدت في المكان -مكان الانفجار-هي (اسرائيلية) وان رسائل موجهة من الشهيد كمال كحيل الى قيادة حماس في الخارج يطلب فيها اموالا لمواصلة العمليات في غزة و.. خارجها، وجدت ايضا في المكان؟!.. اضافة الى رشاشي عوزي ومسدسات!

شخصياً لدي اسئلة قبل ان اسمع اجابات حركة حماس وقوات عز الدين القسام.

شاهدت في نشرة الساعة السادسة التلفزيون (الاسرائيلي) موقع الانفجار وانهماك المواطنين الفلسطينيين ورجال الشرطة والاسعاف وهم يتراكضون للانقاذ ولملمة (لحم) الشهداء والضحايا في المكان، وفي سخونة الحدث ولحظات الاضطراب والارتباك (فرد) احد ضباط الشرطة الفلسطينية، ٣ متفجرات متشابهة، نظيفة جدا، اكرر نظيفة جدا، امام كاميرا التلفزيون (الاسرائيلي)، فكيف تم اخراج هذه المتفجرات من تحت الدمار، وكيف تكون تلك المتفجرات نظيفة الى هذا الحد،ولامعة، وانيقة، والغبار والاسمنت والدم كله سقط فوقها؟!

يتهم الطبيب عبد الرحيم امين عام السلطة اطرافا في قوات عز الدين القسام (بالعمالة) للإسرائيليين ولأن الامر يعنينا نحن الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه فاننا نطالبه بالكشف عن تلك الاطراف وكيف تم التوصل لكشفها والتاكد من عمالتها، لان السلطة الفلسطينية ستكون بهذا قد احرجت وفضحت (السلطات الإسرائيلية) التي تعرقل عملية الانسحاب من مدن الضفة الفلسطينية، امام راعيي عملية السلام الولايات المتحدة ودولة روسيا الاتحادية التي جاءت عملية الانفجار بينما وزير خارجيتها- المتنقل هذه الايام - ما زال في اجواء المنطقة!

اما الاستناد الى وجود رشاشي عوزي في موقع الانفجار في توجيه تهمة كبيرة كالعمالة (للإسرائيليين) فانها لا تنطلي على احد لان الفلسطينيين داخل الوطن وخارجه تحديدا اهلنا في غزة- يعرفون تمام المعرفة ان ابناءهم هاجموا الكثيرين من جنود الاحتلال واستولوا على اسلحتهم، ليس ذلك فحسب بل ان جنود الاحتلال قد فرطوا باسلحتهم مقابل الحصول على المخدرات، او الاموال التي تمكنهم من شرائها! وقبل ايام تابعنا في الصحف نبا القبض على جنديين باعا سلاحهما- العوزي- لانهما مدمنا مخدرات! وصقور فتح الذين يعرفون هذا الامر والذين مارسوه، لا تنطلي عليهم اتهامات الطبيب عبد الرحيم هذا الذي يوصف بانه امين السلطة الفلسطينية، اي السلطة التي يتوجب ان تكون سلطة كل الفلسطينيين!

وسؤالي اوجهه لقيادة الطيب عبد الرحيم - الذي اعتاد على توزيع التهم منذ ايام الفاكهاني في بيروت بعصابية وعدوانية هو التالي: العميد غازي الجبالي الم يكن سجينا في سجن حمام الشط بتهمة كبيرة استناداً الى معلومات من اجهزة من دولة صديقة، وبقي في السجن الى ما بعد اغتيال القائد ابو جهاد الوزير واخلي سبيله في ظروف الحزن والاضطراب والارتباك تلك ، ودون تفسير؟! قد يكون الرجل بريئاً، لكن ما هي التهمة التي وجهت له وكيف تم التاكد من براءته خاصة وان ضابطا شريفاً وشجاعاً سجن بسبب ملابسات تشابه الاسم الاول ثم افرج عنه واعتذر له واعيد له الاعتبار و.. اُدخل غازي الجبالي السجن، ثم اخلي سبيله و.. ها هو قائد للشرطة في غزة مولع بملاحقة الفلسطينيين الذين يقاتلون الاحتلال!

تصريح الدكتور محمود الزهار يجب التاكد من صحته، هذا حق، فالحادث رهيب، والرجال الذين مزقهم الانفجار خسارة كبيرة لانهم - بما فعلوه واعمالهم شاهدهم- قيمة وطنية جهادية، ودمهم لا يجب ان يذهب هدراً، هنا اتساءل: المجاهدون من قوات عز الدين القسام واضح انهم يتمتعون بخبرات عالية في اعداد المتفجرات، كيف اذن يعدون المتفجرات في موقع سكني، وايضا يجتمعون معا بهذا العدد؟! اهو اهمال ام انه كمين؟! السؤال مشروع، وكل سؤال من اجل الحقيقة والحق مشروع وحق، اننا منحازون الى الحق والضمير والمثل التي تفسدها لعبة السياسة.

في حوار اجرته معه (دير شبيغل) الالمانية وردا على سؤال حول تطرف (حماس) وما يجب ان يفعله عرفات قال شمعون بيرس: بن غوريون اغرق باخرة سلاح في عرض البحر حتى لا تقع في ايدي المتطرفين.

شمعون بيرس والقيادات الصهيونية تراهن على اغراق سفينة فلسطين بحجة التخلص من (التطرف) وبعض قصار النظر- ولا نقول اكثر- بتصريحاتهم وسلوكياتهم الرعناء يزرعون الالغام لتفجير السفينة الفلسطينية.. والمصيبة انهم يدعون الحرص ويتصرفون بوصاية وابوية مطلقة على شعب كبير بالوصاية والابوية الشرقية المغلقة العقل تماماً!

هل نعتبر مسألة احياء الكلية العربية في القدس امرا واقعا؟

حدث بالفعل ذلك يوم الخميس الماضي ١٩٩٥/٣/٣٠ عندما شكل خريجها السابق المهندس المعروف حسيب صباغ اول ائتلاف علمي مالي يهدف الى انقاذ ذلك المعهد الذي كتب عنه في وسائل الاعلام الاردنية المختلفة منذ عام ١٩٩١.

والكلية العربية في القدس لمن لا يعرف هي اول مشروع جامعة عربية في مدينة القدس كان مخططا لها ان يتم ذلك بحلول العام ١٩٥١، وقد توقف ذلك الحلم بالرغم من توسط جهات دولية وضعت يدها على المعهد انقاذا له بموافقة طرفي النزاع اثناء معارك سنة ١٩٤٨.

وياتي اليوم قرار احياء المعهد في ظل تغيرات دولية ملموسة تسمح بحرية التصرف اكثر من ذي قبل عندما فشلت جهود من جاؤوا لتحقيق هذا الحلم ومنهم رئيس وزراء الاردن احمد طوقان الذي عمل سابقا في الكلية كاستاذ للرياضيات.

وقد اقر في الاجتماع ثلاثة من اساتذة الكلية وهم عبد الرحمن بشناق وحسن الكرمي وفتحي قدورة بالاضافة للسيدين حسيب صباغ ومنذر الفاهوم سمي اللجنة الائتلافية [the co-sortium] من اجل استعادة المعهد وهو بالمناسبة لا يزال قائماً تخصيص مبلغ ٦ ملايين دينار اردني لاستيعاب اكثر من ١٠٠ طالب متميز من الضفتين تواصلا لدور الكلية التاريخي واحتراما لحق الشعوب في التعلم.

الكلية العربية في القدس سنة ١٩٤٠

ويرى من اساتذتها من اليمين جورج خميس استاذ اللغة الانجليزية الكلاسيكية وفخري الخطيب ضابط الكلية وجمال بدران مدرس الفنون ومحمد البرغوثي مدرس الرياضيات وعبد الرحمن بشناق استاذ اللغة الانجليزية الحديثة ود. محمد الحاج مير استاذ التاريخ واحمد سامح الخالدي مدير الكلية ووصفي العنبتاوي استاذ الجغرافيا ود. اسحاق موسى الحسيني استاذ اللغة العربية وجميل علي مدرس الرياضيات وروبرت كلفلكنتي استاذ الرياضة واخيرا هنري كزنوفيتش المنسق العام في الكلية.

يرى من الطلاب عشوائيا محمد الفياض ومحمد نجم وعبد الرحمن ياهي وراهب الخالدي وخالد الشامي وناصر الدين الاسد ورشدي الزعبي واحسان عباس ووليد عرفات وراجح الامين وفطين بولص وخالد ابو شعبان.

[illegible]

الاحزاب السياسية الاردنية المعارضة

مجزرة الشيخ رضوان تلبية للمخطط الصهيوني

نددت احزاب المعارضة الاردنية بمجزرة حي الشيخ رضوان في قطاع غزة وقالت في بيان لها تاتي هذه المجازر والممارسات القمعية تلبية وتنفيذا للمخطط الصهيوني والضغوط الامريكية على سلطة الحكم الذاتي في ضرب وتصفية المقاومة الفلسطينية المسلحة وقواها المعارضة منذ توقيع اتفاق اوسلو ودخول سلطة الحكم الذاتي الى قطاع غزة واريحا.

كما يهدف هذا المخطط لاشعال نار الحرب الاهلية في الضفة والقطاع من خلال الاقتتال والاحتراب الفلسطيني-الفلسطيني لاستنزاف القوى الفلسطينية المسلحة المقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

وقالت تجيء تصريحات رموز سلطة الحكم الذاتي لتؤكد ممارستها ومشاركتها فيما يجري من مجازر وملاحقات واعتقالات متعاونة مع الموساد والشين بيت في نزع سلاح المقاومة الفلسطينية وتصفية كوادرها وقياداتها، وخاصة حركة حماس.

واكد ان الاحزاب السياسية الاردنية المعارضة اذ تستنكر وتشجب هذه المجزرة، وتحمل المسؤولية للصهاينة والذين يتعاملون ويتعاونون معهم في سلطة الحكم الذاتي فانها تؤكد على ضرورة وحدة الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وتحذر من مغبة الاستمرار في تنفيذ المخطط الصهيوني الهادف الى حماية المحتلين والمستوطنين والمستوطنات من ضربات المقاومة الفلسطينية المسلحة خاصة وان الاحتلال لا يزال جاثما على الارض الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان، ولا تزال الته العسكرية تشهد العدوان تلو العدوان الوحشي على جنوب لبنان وعلى الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

كما ان عمليات الاستيطان والتوسع عموديا وافقيا لم تتوقف في القدس وفي عموم مناطق فلسطين ولا يزال الاف المعتقلين والاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وقد وقع على البيان:

حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب البعث العربي التقدمي، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب العربي الديموقراطي الاردني، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، حزب جبهة العمل القومي، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، حزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد)، حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني (وحدة)، حزب الجبهة العربية الدستورية (الدستورية).

ادانة الغزو التركي لشمال العراق

تدارست احزاب المعارضة الاردنية (١١ حزبا) العملية العسكرية التي تنفذها القوات التركية بوحشية ضد الاكراد في شمال العراق والمخاطر التي تحملها هذه العملية ضد شعب العراق الشقيق واصدرت البيان التالي:

تقوم القوات التركية بعملية عسكرية واسعة النطاق في شمال العراق تحت ذريعة مطاردة قوات حزب العمال الكردستاني في الاراضي العراقية مستخدمة مختلف انواع الاسلحة البرية والجوية وبمشاركة عشرات الالاف من الجنود الاتراك.

وتتم هذه العملية بدعم وتاييد من الولايات المتحدة الامريكية، ويقدر ما تشكل هذه الغزوة من اعتداء على العراق وانتهاك صارخ لسيادته على ارضه فانها تشكل انتهاكا لحقوق الانسان حيث يقتل الابرياء والمواطنون العزل برصاص وصواريخ الجيش التركي، كما ان هذه العملية تشكل ضغطا على ايران وسوريا وتهديدا لوحدة اراضي كل منهما، وقد استغل جلال طالباني هذه العملية العسكرية حيث راح يدعو الى تدخل عسكرية تركي رسمي لانتزاع كركوك من القوات العراقية وتقاسم نفطها مع تركيا.

ان الغزو العسكري التركي لشمال العراق يتم في الوقت الذي تمنع القوات الدولية العراق من دخول شمال العراق بحجة حماية الاكراد مما يشكل تناقضا صارخا لموقف مجلس الامن والموقف الامريكي.

ان احزاب المعارضة الاردنية الاحد عشر تدين الغزو التركي لشمال العراق، كما تدين استخدام العنف والقتل في حل مشكلة اكراد تركيا، وتدين الموقف الامريكي من هذه العملية وتشجيعه، وتطالب بانسحاب القوات التركية فورا من الاراضي العراقية لان بقاءها يشكل خطرا حقيقيا على وحدة التراب العراقي ووحدة شعبه، كما تدعو احزاب المعارضة الاردنية الحكومة التركية الى اعتماد لغة الحوار الديموقراطي في حل مسالة الاكراد في تركيا واستبعاد العنف وسفك الدماء والوصول الى تفاهم معهم.

كما تطالب احزاب المعارضة برفع الحصار عن العراق وتدين استمراره، كما تطالب ببسط الشرعية العراقية وبسيادته على ارضه في الشمال وتطالب الجامعة العربية وجميع الدول العربية والاسلامية والاحزاب والقوى السياسية والنقابية والمنظمات العربية والاسلامية باتخاذ موقف حازم ضد العملية العسكرية التركية، وضد اي اجراء يحول دون فرض سيادة العراق والدفاع عن اراضيه وعن شعبه.

دعوة فنانين عرب الى بلدية «القدس»

دعت بلدية القدس الاسرائيلية عدداً من الفنانين العرب من مختلف الاقطار العربية، للمشاركة في احتفالاتها بالذكرى الالفية الثالثة لبناء القدس ولم تعلن اسماء المشاركين منهم، ومن المرجح عدم مشاركة الفنانين الكبار، تنفيذاً لقرارات اتحاداتهم بمقاطعة الانشطة الاسرائيلية.

[illegible]

مروان [illegible]
الحياة [illegible]

ذكريات شاهد عيان من معركة الكرامة

الحاج اسماعيل وعرفات هربا من المعركة

● احمد شحادة

الحاج اسماعيل جبر مدير شرطة اريحا واحد المقربين جدا من ياسر عرفات كان اول الهاربين من مخيم الكرامة صبيحة يوم المعركة ٢١ اذار ١٩٦٨ مع رئيسه ياسر عرفات عن طريق وادي ابو الحصينيات جنوب شرق الكرامة ومثله كما يقول الشاعر:

وفي الهيجا ما جربت نفسي
ولكن في الهريبة كالغزال

ولقد سبق الحاج جبر معلمه ياسر عرفات في الهرب من المعركة وكان اول الواصلين الى قريتي عيرا ويرقا قرى العبابيد غربي السلط بانتظار عرفات الذي لحقه على متن جرار زراعي استاجره من احد العبابيد.

الحاج اسماعيل (فراري) اي هارب بدرجة امتياز من المواجهة العسكرية ومقدام في مصادرة اراضي الفلسطينيين في اريحا ومخيماتها للمتاجرة بها ونهبها من اصحابها المستضعفين من غوارنة اريحا.

الحاج اسماعيل مثله مثل الاخوين عطا الله عطا الله وغازي عطا الله كانوا احد اسباب التمرد والانتفاضة في حركة فتح صيف عام ١٩٨٣ فهؤلاء ليسوا عسكريين في الميدان او مقاتلين بل هم اشد العناصر رجعية في حركة المقاومة ومن العاملين على ضرب الرموز التقدمية وتصفيتها سواء في لبنان او الاردن او فلسطين.

وهم السبب في الاساءة الى الثورة الفلسطينية ولحركة المقاومة في كل مكان وزمان.

الشهداء وحدهم بالاضافة للاسرى هم الذين صمدوا في ارض المعركة على تراب المخيم الطهور وقهروا دبابات الغزاة وقوات جولاني.

نتذكر اطيافهم الان ونترحم لذكراهم العطرة.

ومنهم الشهداء ابناء عائلة الدنبك فيصل وعبد اللطيف والقسفوري الذين سقوا العدو بمدفعي البازوكا والار بي جي الموت الزؤام.

نتذكر الشهيدين رؤوف وامية، هذين الشابين اللذين صدا الهجوم الشمالي عند باب المخيم قرب حسبة مسعود.

ونذكر بالفخر شهداء جيش التحرير الفلسطيني قوات التحرير الشعبية الذين سحقوا القوات المظلية الغازية المحمولة بالمروحيات شرقي الكرامة عند مراح العبد- مركز التدريب للمقاتلين المستجدين.

ونترحم على شهداء هذا الجيش الفلسطيني الجنود المجهولين القادمين من العراق وسوريا ومصر والذين ابلوا في المعركة.

لقد اراقوا دماء اكثر من مئة جندي في ساحة مركز التدريب واصبحوا بتلك الفلول الفقري للعدوان [illegible] الميدان الاردنية في مناطق غربي السلط عيرا ويرقا.

كلما زرت الكرامة اتذكر الحقد الصهيوني في العدوان على بيت الله وتدمير مسجد الكرامة واتذكر ذلك الشيخ الجليل عليه الرحمة وهو يحمل السلاح جنبا الى جنب مع الشباب ويحثهم على المقاومة والقتال.

نتذكر هذه الايام التنسيق بين سرية الدبابات الاردنية المتقدمة على جسر ام الشرو في الكرامة بقيادة المرحوم موسى [illegible] هذه السرية في صد الهجوم المتزامن من الناحية الشمالية والغربية للمخيم وسحقوا اطلاع الغزاة الصهاينة في الصباح الباكر.

بافتخار نتذكر كيف تحولت [illegible] الى مدافع مضادة للطائرات في مناطق غربي السلط وعيرا ويرقا وهذه الاسلحة المكشوفة بدون غطاء جوي اسقطت سبع طائرات بارادة المقاتل العربي الاردني وبعزيمته التي لا تلين جنبا الى جنب مع مقاتلي القوات المسلحة العراقية التي كانت ترابط في الاردن وطلائعها في الاغوار تصدت ببسالة منقطعة النظير للعدوان الصهيوني واسقطت مدفعية العراقيين طائرتين صهيونيتين.

نعتز ببطولات ابناء العروبة ولا ننكرها او نجحدها وللتاريخ نقولها ان معركة الكرامة الخالدة صنعتها ارادة التحدي والصمود والمقاومة العربية المؤتلفة من جنود جيشنا العربي في الاردن الباسل وقوات جيش التحرير الفلسطيني وفدائيي فتح والجبهة الشعبية الذين كانت قواعدهم في الكرامة متلاصقة والقوات العراقية التي قدمت السلاح والاسناد اللوجستي لجيش التحرير والفدائيين معا وبالتصدي بسلاح المدفعية المقاومة للطائرات.

لم تكن الكرامة معزوفة فردية بل كانت سمفونية رائعة خلقتها وحدتنا الوطنية والقومية ووحدة المقاتلين على ارض المعركة بمواجهة العدو.

وفي هذا المقام لا يسعنا الا ان نترحم على ارواح شهدائنا العسكريين والمدنيين سواء بسواء الاردنيين والفلسطينيين او العرب الذين سقطوا في المعركة.

فلقد قامت القوات الغازية بقتل عشرات المدنيين العزل في الكرامة، وحتى الان لم تعترف اي جهة بهؤلاء الشهداء ونثني على ما طالب به احد الضباط العسكريين المتقاعدين الذي تذكر هؤلاء الشهداء ومنهم محمد ابو عيدة وسليمان ابو عيدة ومحمود نجم وكلهم من بلدة عجور.

اتذكر حقد الصهاينة وتدميرهم للعيادة التي كان يستخدمها المرحوم المناضل الدكتور وديع حداد قرب مسجد الفضيلات ابان قضائه فترة الاقامة الجبرية في مطلع الستينات بالكرامة.

لقد خاب فال الجنرال دايان الذي قال للصحفيين ان الفدائيين كالبيضة في يدي استطيع سحقها وقتما اشاء.

وانتصرت ارادة الجيش العربي وسلاحه في كسر شوكة الجيش الذي لا يقهر واسرت دبابات العدو وعرضت في ساحة امانة العاصمة.

ومشى نصف مليون مواطن في وداع شهداء الكرامة يوم ٣/٢٢ في جنازة مهيبة ومسيرة جماهيرية ضخمة لم تشهدها العاصمة منذ ذلك التاريخ.

وتدفق بعدها الالاف على مراكز الفدائيين وانطلقت بعدها معارك الاستنزاف على طول الاغوار وفي جبهة قناة السويس في معارك ملحمية سجلها التاريخ باحرف من نار ونور شارك فيها جنود من كافة الاقطار العربية اذكر انه في جبهة السويس استشهد الجزائريون والعراقيون والمغاربة والليبيون والسودانيون الى جانب المصريين والكويتيين.

وعلى جبهة الاغوار اصطف الجيش العراقي الى جانب الجيش العربي الاردني وجيش التحرير الفلسطيني والفدائيين والقوات السعودية.

وفي جبهة الجولان احتشد المغاربة بجانب السعوديين والسوريين.

وكانت سنوات الجمر والاستنزاف لا تنتهي كانت نهايتها موت جمال عبد الناصر وظهور المشروع الامريكي وخطة روجرز التي احبطت مشروع المقاومة والمشروع العربي النهضوي.

هكذا من الاصل

وثيقة لإتحاد ايهود في القدس في ١٩٤٨/٣/٢٨

مصطلح نظام الشرق أوسطي فكرة اسرائيلية منذ ١٩٤٨

حصلت (الاهالي) على وثيقة صادرة عن اتحاد ايهود في القدس صادرة بتاريخ ١٩٤٨/٣/٢٨ وهذا الاتحاد كان يهدف الى تحقيق تقارب يهودي عربي، قام بتاسيسه الحاخام الراحل يهودا ماغنس تحت رئاسة البروفسور بوبر وارنست ساليمون والحاخام بنجامين واخرون.

وقد اصدر الحاخام ماغنس «الذي شغل في الاربعينات منصب مدير الجامعة العبرية في القدس» كتاباً قدم فيه حلاً إنسانيا لمشكلة فلسطين.

اخطر ما في الوثيقة التي تنشرها (الاهالي) كاملة ان مصطلح الشرق اوسطي الذي تبنى نظريته هذه الايام وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز كان قد اثير في تلك الفترة كما هو واضح في الوثيقة.

● وليد الخالدي

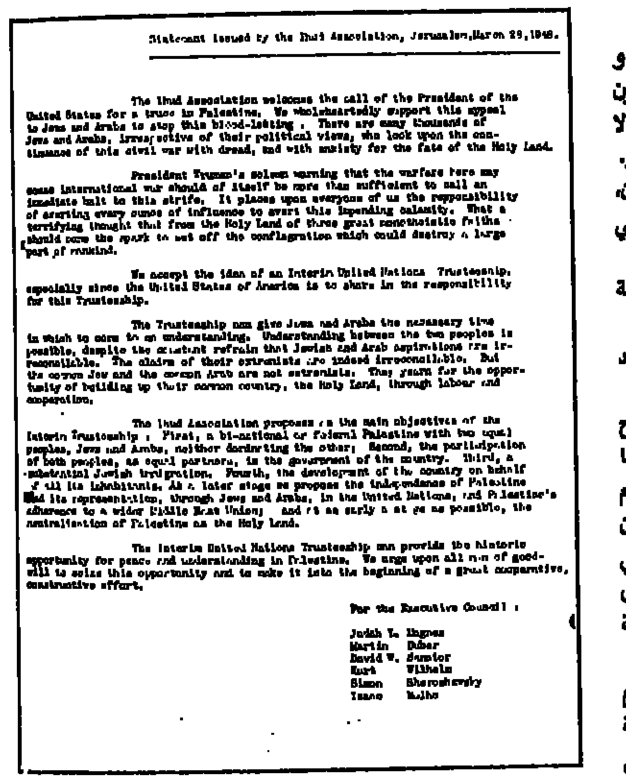

Statement issued by the Ihud Association, Jerusalem, March 29, 1948.

The Ihud Association welcomes the call of the President of the United States for a truce in Palestine. We wholeheartedly support this appeal to Jews and Arabs to stop this blood-letting. There are many thousands of Jews and Arabs, irrespective of their political views, who look upon the continuance of this civil war with dread, and with anxiety for the fate of the Holy Land.

President Truman's solemn warning that the warfare here may cause international war should of itself be more than sufficient to call an immediate halt to this strife. It places upon everyone of us the responsibility of exerting every ounce of influence to avert this impending calamity. What a terrifying thought that from the Holy Land of three great monotheistic faiths should come the spark to set off the conflagration which could destroy a large part of mankind.

We accept the idea of an Interim United Nations Trusteeship, especially since the United States of America is to share in the responsibility for this Trusteeship.

The Trusteeship can give Jews and Arabs the necessary time in which to come to an understanding. Understanding between the two peoples is possible, despite the constant refrain that Jewish and Arab aspirations are irreconcilable. The claims of their extremists are indeed irreconcilable. But the common Jew and the common Arab are not extremists. They yearn for the opportunity of building up their common country, the Holy Land, through labour and cooperation.

The Ihud Association proposes as the main objectives of the Interim Trusteeship: First, a bi-national or federal Palestine with two equal peoples, Jews and Arabs, neither dominating the other; Second, the participation of both peoples, as equal partners, in the government of the country. Third, a substantial Jewish immigration. Fourth, the development of the country on behalf of all its inhabitants. At a later stage we propose the independence of Palestine and its representation, through Jews and Arabs, in the United Nations, and Palestine's adherence to a wider Middle East Union; and at as early a stage as possible, the neutralization of Palestine as the Holy Land.

The Interim United Nations Trusteeship can provide the historic opportunity for peace and understanding in Palestine. We urge upon all men of goodwill to seize this opportunity and to make it into the beginning of a great cooperative, constructive effort.

For the Executive Council:

Judah L. Magnes
Martin Buber
David W. Senator
Kurt Wilhelm
Simon Shereshevsky
Isaac Mulho

«إن اتحاد ايهود يرحب بنداء رئيس الولايات المتحدة بخصوص عقد هدنة في فلسطين، إننا من قلوبنا جميعا ندعم هذا النداء الموجه لليهود والعرب كي يتوقفوا عن إراقة الدم، وان هناك الالاف من اليهود والعرب بغض النظر عن معتقداتهم السياسية ممن ينظرون الى هذه الحرب الاهلية كونها سيئة ولما ادى ذلك من معاناة للارض المقدسة.

ان التحذير الواضح للرئيس ترومان من ان الحرب هنا قد تؤدي الى حرب عالمية هو في حد ذاته سبب كاف للدعوة الى وقف فوري للصراع. انها تضع لكل واحد منا مسؤولية بذل كل ذرة نفوذ لمنع عصف الكارثة. يا لها من فكرة مرعبة انه من الارض المقدسة حيث المعتقدات التوحيدية الثلاثة ستاتي الشرارة التي ستاكل كل شيء وقد تدمر قسما كبيرا من الانسانية.

اننا نقبل فكرة من خلال ما يجري لتحقيق وصاية مؤقتة للامم المتحدة، خصوصا وان الولايات المتحدة الامريكية سوف تشارك في مسؤولية الوصاية تلك.

ان الوصاية تستطيع ان تعطي اليهود والعرب الوقت الكافي للتافهم. ان التفاهم بين الشعبين ممكن، بالرغم من النغمة المستمرة بان الرغبات اليهودية والعربية لا يمكن ان تلتقي ان ادعاءات متطرفيهم هي بالفعل لا تستطيع ان تلتقي، ولكن فان اليهود العاديين والعرب العاديين ليسوا متطرفين. وهم يتشوقون لفرصة بناء وطنهم المشترك، الارض المقدسة، من خلال التعاون والعمل. ان اتحاد ايهود يقترح ان الاهداف الرئيسية للوصاية الانتقالية ما يلي:

اولا: نظامان وطنيان او فلسطين فيدرالية بشعبين متساويين، يهود وعرب، لا احد منهم يسيطر على الاخر.

ثانيا: اشتراك الشعبين، كشركاء متساويين، في حكومة البلاد.

ثالثا: هجرة يهودية محدودة.

رابعا: تطوير البلاد بالنيابة عن جميع سكانها.

وفي مرحلة تالية نقترح استقلال فلسطين وتمثيلها عبر اليهود والعرب، في الامم المتحدة، والتصاق فلسطين في اتحاد شرق اوسطي واسع، وفي مرحلة اخرى تاتي اذا امكن، حيادية فلسطين كارض مقدسة.

ان الوصاية المؤقتة للامم المتحدة ستوفر فرصة تاريخية للسلام والتفاهم في فلسطين، ونحن نبتهل لكل الرجال ذوي النوايا الحسنة للاخذ بهذه الفرصة لكي تتحول الى بداية جهد تعاوني عظيم بناء.

من اللجنة التنفيذية للمجلس
يهودا ماغنس
مارتن بوبر

ديفيد سيناتور
كيرت ويلهلم
سيمون شيرو شيفيسكي ،ايزك مولهو

حتى لا يتحول خلاف الاتحاد العام لنقابات العمال مع اللجنة القانونية الى زوبعة في فنجان

● النقابي
محمد الجبالي

الملاحظات والتعديلات على مشروع قانون العمل الاردني التي اقرت في المؤتمر الرابع لاتحاد العمال كحد ادنى من مطالب الحركة النقابية، بالاضافة الى ملاحظات وتعديلات بعض النقابات العمالية- وكتلة الوحدة العمالية الاردنية، واتحاد المراة الاردنية، والندوة المشتركة باشراف الاتحاد الدولي لنقابة الصحة، والخدمات، والكهرباء واللقاء النقابي مع نواب محافظة الزرقاء في نادي الوطن الثقافي، ولقاء رؤساء النقابات العمالية في الاتحاد، والاجتماعين اللذين عقدا في نقابة الكهرباء والمصارف لعدد من اعضاء الهيئات الادارية ولعدد من النقابات العمالية، حيث اظهرت بان هناك عدداً من الملاحظات والتعديلات الرئيسية يجب الاخذ بها وتثبيتها في القانون، نذكر منها شمولية تطبيق القانون وحق التنظيم النقابي لجميع العاملين باجر وتثبيت الحقوق المكتسبة للعمال وخاصة بدل مكافاة نهاية الخدمة، وشطب المواد التي تفتح المجال للفصل التعسفي وتشكيل لجان التحكيم بمشاركة ممثلي العمال للبت بمشروعية الفصل، ضمان قانون خاص للنقابات العمالية وضمان حرية العمل النقابي وحصانته، وتطوير الحقوق الخاصة بالنساء العاملات، والاجازات المرضية والسنوية، وتخفيف وتحديد مدة اجراءات التوفيق في النزاعات العمالية، وحصانة حق الاضراب للعمال.. الخ ان مجمل الملاحظات المطروحة من هذه الجهات بقدر انها مكملة لبعضها البعض وتلتقي في بعض الاحيان على الاهم لكن من المهم معرفة ان تثبيت مطالب الحركة النقابية والشعبية في مشروع قانون العمل هي مهمة شاقة وطويلة وصراعية وبيمقراطية في جميع مراحلها من كتابة المشروع مرورا باللجنة القانونية ومجلس النواب والاعيان انتهاء بالحكومة، لان الموقف من مواد المشروع لا تحدده النوايا والرغبات بل يحدد على قاعدة المصالح وخاصة

الاقتصادية بين اطراف العملية الانتاجية. لذلك اعلان الموقف او توصيل التعديلات لا يكفي لتثبيتها في المشروع، لان ذلك بحاجة الى استحقاقات من قيادة الاتحاد، والحركة النقابية والشعبية، وعند اعلان «ممثلي الاتحاد» الانسحاب من مناقشات اللجنة القانونية لمجلس النواب للخلاف على بعض المواد الرئيسية، كنا امام السؤال التالي هل لايانة الاتحاد وصلت لقناعة دفع استحقاقات اقرار تعديلات المؤتمر الرابع كحد ادنى، ام سيكون هذا الخلاف زوبعة في فنجان لا يقطف منه الا ثمرة اعلامية مفادها بان المتنفذين في قيادة الاتحاد هم المدافع الاوحد عن مطالب الحركة النقابية «اعلاميا» وهذا بسبب نهج هذه القيادة التاريخي في القضايا المفصلية.

ومن هذا النهج استبعاد بعض النقابيين المعروفين من تمثيل الاتحاد في مناقشات اللجنة القانونية وعدم عقد اجتماع المجلس المركزي وتطبيقه في القرار والمشاركة حول تطورات الموقف من المشروع، وعدم اطلاع النقابات عما يجري من تثبيت او رفض بعض التعديلات في اللجنة القانونية قبل الخلاف واعلان الانسحاب، رفض اي اقتراحات جادة من بعض النقابيين في تمليك العمال وممثليهم لياخذوا دورهم في الدفاع عن هذه التعديلات، وابقاء الموضوع في يد حكماء الحركة النقابية، وعدم اصدار قرارات المؤتمر الرابع والعمل على تطبيقها، بالاضافة الى نهج الاعتداء على النتائج الديمقراطية لبعض النقابات قبل عقد المؤتمر الرابع وعدم تصويب اوضاعها بما ينسجم مع النظام الداخلي.. الخ، رغم هذا النهج والموقف منه قد قررنا ان المهمة الرئيسية هي الدفاع عن الموقف النقابي كحد ادنى الذي برز من ممثلي قيادة الاتحاد في اللجنة القانونية لاننا نعرف ان اصحاب هذا النهج لن يدفعوا استحقاقات الدفاع عن تعديلات ومطالب الحركة النقابية في المشروع، لان «فاقد الشيء لا يعطيه».

ان الذين يريدون قانون عمل عصريا لا يطالبون به دون عمل حقيقي، خاصة ان هذا القانون يطبق بشكل رئيسي على العمال في المصانع والمؤسسات، العمال هم المغيبون عن تطورات مشروع القانون ويطالبونهم بالتاييد لموقف الاتحاد دون مشاركتهم بالقرار على الاقل على ماذا الخلاف..؟ هل تم دعوة الجمعية العمومية للنقابة وخاصة نقابات اصحاب القرار في الاتحاد ومناقشة التعديلات والتطورات، هل نزل «اصحاب القرار» في الاتحاد من ابراجهم العاجية الى المصانع واللقاء مع العمال؟ هل تم توزيع بيان على العمال حول ما يجري، اليس «راتب بدل التفرغ» لاعضاء اللجنة التنفيذية يجب ان يخدم هذه المهمة.. وبما ان القضية ليست قضية الخلاف مع اللجنة القانونية في مجلس النواب بل هي اقرار قانون عمل عصري ومتطور على قاعدة تثبيت تعديلات الحركة النقابية والعمالية فان المطلوب:

١- دعوة مجلس الاتحاد المركزي للاجتماع لمناقشة استحقاقات اقرار قانون عمل عصري واعتبار نفسه في حالة انعقاد دائم لمواكبة التطورات واتخاذ القرارات المناسبة.

٢- إصدار وتوزيع قرارات المؤتمر الرابع وتطبيقها والالتزام بها جميعها.

٣- تعديل تمثيل مندوبي الاتحاد في اللجنة القانونية على قاعدة تكليف من المجلس المركزي.

٤- دعوة الجمعيات العمومية للنقابات لمناقشة التعديلات الرئيسية وتوزيعها على الهيئات العامة وعقد اللقاءات في المصانع وتشكيل لجان الدفاع عن قانون عصري ومتطور.

٥- على نقابيي كل محافظة دعوة نواب المحافظة للقاء على طاولة مستديرة لمناقشة التعديلات وتشكيل لجان المتابعة للتعديلات في كل مراحلها في اللجنة القانونية لمجلس النواب والاعيان.

٦- اعتبار الاول من ايار عيد العمال العالمي يوم الدفاع عن قانون عمل عصري ومتطور وفقاً للنشاطات النقابية على هذا الاساس.

٧- تفعيل الهيئات الشعبية والسياسية ، والنقابات المهنية والصحافة.

بلا عنوان

[illegible]

الراي ٩٥/٣/٢١

في مناقشة موسعة بين اعضاء رابطة الكتاب

تأكيد العمل على اعادة بناء الرابطة وحماية دورها وموقفها ضد التطبيع

الاهالي-خاص

في مناقشة موسعة دعت اليها قائمة (المجابهة والتجديد الثقافي) المرشحة للهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين في قاعة جاليري الفينيق للثقافة والفنون حضرها ما يقارب المائة من اعضاء الرابطة طرح عدد من الكتاب والمثقفين من اعضاء الرابطة اسئلة وتصورات متنوعة حول ما تعرفه رابطة الكتاب الاردنيين من ازمة راهنة وما يحتاج اليه وجودها ومستقبلها من حماية مطلوبة وفاعلية مامولة.

وفي بداية هذه المناقشة طرح المرشح لرئاسة الهيئة الادارية للرابطة سالم النحاس برنامج قائمته الذي تضمن اربعة بنود عريضة تتعلق بكيفيات ووسائل مجابهة كل اشكال التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني واعادة بناء الرابطة وتعديل النظام الداخلي لها والتعرف على اوضاع اعضائها (طالعه كاملاً في الصفحة) وقال النحاس في مستهل استعراضه لبرنامج قائمة (المجابهة والتجديد الثقافي) ان مستقبل رابطة الكتاب الاردنيين اصبح القضية الابرز امام اعضائها وامام الفاعليات الثقافية الوطنية في البلاد. واشار الى ان ازمات غير قليلة تعيشها رابطة الكتاب، منها ما سماه النحاس (ازمة الخطاب الثقافي) في ظل الظروف الحالية وازمة علاقتها كجسم ثقافي وطني بالمجتمع المحلي، ومنها كذلك ازمة علاقة اعضاء الرابطة فيما بينهم، وهي الازمات التي تراكمت خلال السنوات الماضية وتحتاج الى الصراحة والجراة والوضوح لدى مناقشتها والبحث عن حلول لها ووسائل تجاوزها بما يعيد الحياة الى رابطة الكتاب الاردنيين ويضمن لها دورها ونشاطها وحيوية وجودها..

ورداً على سؤال احد الاعضاء الحضور عن ضعف الرابطة ومسؤولية الهيئة الادارية المستقبلية في ذلك قال النحاس ان تلك الهيئة الادارية لم تستطع الاجابة عن الاسئلة المطروحة ثقافيا، خصوصا فيما يتعلق بمقاومة التطبيع، واوضح انه متفائل حيال برنامجه الذي سيعمل مع زملائه في قائمته ومع عموم اعضاء الرابطة على تنفيذه وانتقد الشاعر راشد عيسى عدداً من الاوضاع التي طبعت سلوك اكثر من هيئة ادارية سابقة في الرابطة ومنها الاستحواذ على المشاركات في الانشطة الخارجية وفي نشر المؤلفات وفي ما سماه (المقايضات مع لجنة العضوية)، وغيرها واوضح النحاس ان هذه المؤاخذات تحتاج الى تدقيق وتصحيح..

وشارك في المناقشة المرشح للهيئة الادارية عضو القائمة عمر شبانة بقوله ان المطلوب هوالوصول الى هيئة ادارية لديها القدر الكافي من المجابهة والاستقلالية عن السلطة وان تتخذ قراراتها عبر قناعاتها. واضاف ان الرابطة بحاجة الى ثقافة جديدة والى ان يتكاتف اعضاؤها جميعاً حولها على قاعدة الثقة. واوضح ان معارك معيشية وابداعية مختلفة يتعرض لها الكاتب الاردني من المهم ان تخوض فيها الرابطة وقال الباحث ناهض حتر ان تاسيس ثقافة معارضة هي القاعدة التي لا بد ان يرتكز عليها جهد رابطة الكتاب مستقبلاً بهيئتيها الادارية والعامة واعلن حتر انسحابه من ترشيح نفسه لعضوية الهيئة الادارية لصالح قائمة (المجابهة والتجديد الثقافي).

وشارك في الحوار الكاتب فؤاد حسين بالقول انه لا بد من وضوح موقف سياسي يتبين ثقافة وطنية تخدم الوطن وتلتزم بمقاومة «جريمة التطبيع» واشار الى تخوفه من ان ترحل الاسئلة الثقافية والوطنية المطروحة في البلاد الى الهيئة الادارية المقبلة واعلن انسحابه من ترشيح نفسه للهيئة الادارية لصالح قائمة (المجابهة والتجديد الثقافي) ورداً على ذلك اجاب سالم النحاس ان

التصور الذي ترتكز عليه قائمة (المجابهة والتجديد الثقافي) هو مقاومة معاهدة وادي عربة والعمل على افشالها واسقاطها ، وذلك بتنشيط دور الرابطة وتنظيم اعضائها وتحسين الوعي العام من اجل العمل على ذلك واوضح ان التطبيع هو احد شروط تلك المعاهدة، ومقاومته تستند الى قرارات الهيئة العامة في رابطة الكتاب في اب وشباط الماضيين والى النجاح في بناء الرابطة لتكون قادرة على ذلك لان رابطة كتاب ضعيفة لن تستطيع ان تؤدي هذا الواجب، حسب تعبيره واوضح النحاس، اننا نتعامل انطلاقاً من رفض المعاهدة والتطبيع ورفض كل من يسير في هذا الاتجاه، وان العمل الاساسي ينبغي ان ينصب على ان لا ينشغل اعضاء الرابطة فيما بينهم بمشكلات وعداءات وهمية واكد على ضرورة عزل «المطبعين» عن جسم الرابطة وعدم اعطائهم اي فرصة لاستخدام عضويتهم في الرابطة للدعاية الى التطبيع الثقافي والترويج له.

وشارك الشاعر محمد العامري المرشح المستقل لعضوية الهيئة الادارية في النقاش موضحاً اهمية الابتعاد عن الشائعات وضرورة العمل في جو ثقافي بعيداً عن الشحن السياسي، حيث (المحبة الصادقة بين اعضاء الرابطة تيسر جهدنا جميعاً في مقاومة التطبيع). وفي مشاركته في النقاش قال الاستاذ ناجي علوش انه لا يجوزانتقاد الرابطة لانها مسيسة لان السياسة التزام بالوطن، ولان من الواجب ان يتم الدفاع عن دور سياسي حقيقي للرابطة لا يصادر دورها الثقافي وان تعمل الرابطة على حماية التعددية السياسية والدفاع عن الحوار مطالب علوش بتشكيل لجنة لتحديد ضوابط العضوية في الرابطة.

ورداً على تساؤل السيد احمد المصلح عن دور الرابطة بعد ظهور نتائج الانتخابات قال سالم النحاس انه البرنامج الذي تطرحه قائمة (المجابهة والتجديد الثقافي) سوف يعمل مع مختلف الاعضاء على انجازه وعلى تحقيق بنوده بمختلف الطرق واضاف (سنناضل بعناد ضد ان يتحدث المطبعون باسم الكتاب الاردنيين مهما كلفت الظروف، واياً كانت نتائج الانتخابات المنتظرة فان سؤال وجودنا ككتاب هو التحدي الابرز امامنا، لا سيما وان حالة ثقافية متميزة في الاردن قد تشكلت في السنوات الاخيرة يساهم في اثرائها عدد من الادباء الشبان الجدد الذين اصبحوا معروفين بسمعة ابداعية محمودة، وعلى الجميع ان يحمي هذا التنوع وهذه الحالة بموقف وطني ودور ثقافي خاص.

قائمة "المجابهة والتجديد الثقافي" في انتخابات رابطة الكتاب

خطة لافشال ثقافة المعاهدة وتحسين اوضاع الكاتب وحرياته

تتقدم قائمة المجابهة والتجديد الثقافي ببرنامج لاعادة بناء الرابطة تتعهد بالالتزام به والعمل على تنفيذه والسهر لتوحيد الرابطة والتفاف اعضائها حوله املاً باخراج الرابطة من ازمتها الحالية وفتح الابواب كلها لتجديد دورها الثقافي والوطني والنقابي والديمقراطي. اننا نلتزم بالعمل على ما يلي:

اولا: مجابهة كل اشكال التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني انطلاقا من رفضنا لمعاهدات الاذعان (كامب ديفيد، اوسلو، وادي عربة) وفتح حوار جدي وواسع لتعميق ثقافة المجابهة بديلاً لثقافة المعاهدات. ثقافة التمسك بمبادىء الحق والعدل والكرامة الانسانية بديلاً لثقافة الاستسلام والعدم.

٢- وهذا يقتضي العمل على عقد مؤتمر ثقافي شعبي يشارك به منتجو الثقافة وينبثق عنه هيئة عليا للدفاع عن الثقافة القومية والديموقراطية وتؤلف مرجيعة للمجابهة وتضع خططاً لافشال ثقافة المعاهدة ولتحصين الوجدان الشعبي.

٣- التمسك بميثاق الشرف لمجابهة التطبيع الذي اقره المؤتمر العام الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب (عمان ١٩٩٢) والتمسك بمقررات مؤتمري الرابطة الاستثنائي والعادي (اب ٩٤، شباط ١٩٩٥).

٤- الاسهام ببناء الجبهة الثقافية العربية للدفاع عن الثقافة القومية في مواجهة ثقافة المعاهدات والمحاولات الجارية لترويج الثقافية الاستهلاكية والعدمية.

ثانيا: اعادة بناء الرابطة بما يجعلها قادرة على القيام بدورها الثقافي عن طريق الارتقاء بمستويات الابداع من موقع الخلق الثقافي الذي يمتد من مساحة النص الابداعي الخاص الى قضايا الوطن والشعب وباعتبارها بين الكتاب والادباء في ميدان الابداع الثقافي وفي كل ما يتيح لهم التعبير عن مواقفهم وارائهم تعبيراً حراً وضمان حقوقهم والدفاع عن مصالحهم. وهو ما يتطلب:

١- مراجعة الموقع الثقافي للرابطة باتجاهات تجديدية وبماله علاقة مباشرة بالاوساط الثقافية والمجتمع لانها المؤسسة المعنية بالتجديد الثقافي والمراجعة الفكرية والنقدية والاضاءة على كل زوايا الخلل والجمود في مستويات الكتابة والابداع والوعي العام وكشفها لتجاوزها.

٢- تنظيم جهود المبدعين وتهيئة الفرص لانتاجهم وتعميم هذا الانتاج على جمهور القراء وتوسيع دائرة التفاعل معه ولا سيما في الجامعات والمعاهد والمدارس وهو ما يتطلب وضع خطة نشر وتوزيع واعادة اصدار مجلة الرابطة بانتظام.

٣- مغادرة الاساليب القديمة في اقامة النشاطات الثقافية ولا سيما في ظل اتساع النشاطات الثقافية الرديئة، وابراز حاجة الرابطة وسط هذه النشاطات الى المزيد من التخصص في تنظيم الفعاليات الثقافية في المجالات الابداعية المختلفة.

٤- تعميم لغة الحوار بين المناهج والمدارس الثقافية والفكرية والابداعية المختلفة مما يساهم في اغناء وتعميق الوعي على الواقع الثقافي والسياسي والاجتماعي ويكرس تقاليد ديمقراطية راسخة في عالم سريع التغيير تنقل التعددية بالفعل من مجال الثقافة الى حقول العمل العام لاستشراف مستقبل افضل.

٥- تنشيط فرع اربد، واعادة فتح فرع الزرقاء والعمل من اجل فتح فرع في كل من الكرك والسلط

٦- ايلاء اهمية خاصة لابداع الادباء والكتاب والباحثين الشباب ومساعدتهم على نشر انتاجهم وتعميمه.

٧- تحويل مؤتمرات الرابطة الى مؤتمرات ثقافية حقا باقامة النشاطات والمهرجانات الثقافية المتعددة الاغراض تتوج بانتخابات الرابطة لاضفاء الطابع الثقافي والفكري والابداعي الرفيع على هذه المؤتمرات.

ثالثا: تعديل النظام الداخلي بما ينسجم مع مهمات اعادة بناء الرابطة على اسس التجديد الديمقراطي وذلك كما يلي:

١- تاسيس هيئة وسيطة موسعة بين المؤتمر العام والهيئة الادارية وتكون لها مهام وصلاحيات واضحة تستهدف تقييم ومراقبة ومحاسبة اداء الهيئات اليومية في الرابطة (الهيئة الادارية واللجان المساعدة).

٢- تحويل اللجان المساعدة للهيئة الادارية الى لجان مختصة فعلياً عن طريق توسيعها الى ما يشبه الهيئات العامة للرابطة.

رابعا:

١- اجراء استبيان شامل لاوضاع اعضاء الرابطة للتعرف على اوضاعهم المعيشية والصعوبات التي تحد من انتاجهم وتوزيعه وحقهم في الحصول على مردود كريم، بهدف العمل على تذليل هذه الصعوبات بصورة جماعية.

٢ - العمل من اجل تحسين الظروف الموضوعية لتحويل الكتابة الى مهنة تنسجم مع الدور الخلاق للمبدع ودوره في المجتمع، عن طريق:

أ- حث مجلس النواب على استصدار قانون ينص على فرض رسم او طابع رمزي (قرش الثقافة) تذهب عائداته لصندوق خاص للهيئات المعنية بالمبدعين (كتاب ادباء فنانون موسيقيون مسرحيون واي انتاج ثقافي ابداعي).

ب- رفع سلم المكافات المادية للانتاج الثقافي لدى الصحف والاذاعة والتلفزيون ومراكز البحث والدراسات بما ينسجم مع دور الكلمة ومعدلات المعيشة العامة بالبلاد.

جـ- العمل من اجل الزام الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية لتوفير فرص التفرغ للانتاج الابداعي السنوي.

د. العمل من اجل الزام مؤسسات المجتمع للمساهمة في حل مشكلة البطالة لدى الكتاب بما يتناسب مع طاقاتهم الابداعية.

هـ- الدفاع عن حريات الكاتب وحقوقه بما يضمن حرية القول والراي والتعبير والنشر وهو ما يتطلب انخراط الكتاب في المعركة من اجل الحريات العامة والديمقراطية بالبلاد وتغيير القوانين التي تحد منها وخاصة قانون المطبوعات والنشر وانظمة الكتاب، والوقوف بحزم ضد جميع محاولات التطاول الجارية ضد حرية الكاتب وحقوقه الاساسية.

المرشح لمنصب الرئيس: سالم النحاس
المرشحون للهيئة الادارية:
د. ابراهيم الخطيب، جودت السعد، صبحي طه، عصام التل، عمر شبانة، عودة عودة، محمد لافي، موفق محادين، د. هشام غصيب، يوسف عبد العزيز.

الأهالي
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

هكذا من الاصل